



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

لفضية الدليمي
تكتب: أي مستقبل
ينتظر العرب؟



9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
ليس سياسياً



10

ياسين طه حافظ
يكتب عن الانطباع
وما وراءه



8

أثير ناظم
الإجاسور يكتب:
المربع صفر



10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4227) السنة الخامسة عشرة - الأحد (8) تموز 2018

جريدة سياسية يومية

أعضاء في ائتلاف النصر يُهددون بالانسحاب والتحالف مع قوى أخرى

قيادات الدعوة تخفق في تقريب وجهات النظر بين قائمتي العبادي والمالكي وإعلان تحالف موحد

بغداد / محمد صباح

أبدت تحفظات بشأن التحالف مع "دولة القانون" وهددت بالانسحاب والذهاب إلى قوائم أخرى. ويكشف المرشح الفائز عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي في حديث مع (المدى) عن فشل كل المحاولات والوساطات التي قام بها بعض قيادات حزب الدعوة وأعضاء سابقين في ائتلاف دولة القانون لترطيب الأجواء بين جناحي حزب الدعوة وتوحيد قائمتي العبادي والمالكي في تحالف واحد. ووقع العبادي والمالكي قبل الانتخابات

ترؤس القوائم الانتخابية بين أمين عام الحزب نوري المالكي ورئيس الوزراء العبادي. ويشير الناخب المالكي في حديثه إلى "عدم وجود مشتركات جامعة بين ائتلاف النصر وائتلاف دولة القانون لتشكيل تحالف مستقبلي يساعد في تشكيل الحكومة المرتقبة"، مشدداً على "عدم وجود لقاءات مباشرة بين الفريقين بعد إعلان نتائج الانتخابات في شهر أيار الماضي".

التفاصيل ص ٢

وفدان من الفتح ودولة القانون في أربيل للتباحث بشأن تشكيل الحكومة

3

أصابع الاتهام تتجه نحو الشركة الناقلة

ادعاءات بتبديل الأقفال تربك المفوضية قبل انتهاء العد والفرز في كركوك

بغداد / وائل نعمه

العد والفرز يدوي في كركوك، على مدى الأيام الستة الماضية من دون توقف حتى في يوم الجمعة، حيث تم فحص نحو ٧٥٪ من المحطات المشكوك بسلامة إجراءاتها. وبحسب أطراف سياسية في كركوك فإن نصف المحطات (الصناديق) على الأقل التي تم فحصها، ثبت فيها وجود حالات تزوير وتلاعب باستمارات التصويت. كما يرجح، على وفق عملية التدقيق الجديدة، خسارة الحزب الفائز في كركوك "الاتحاد الوطني" مقعداً لصالح التركمان. وفي هذا الشأن تنفي أماس فاضل، المرشحة الفائزة عن الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك، صحة النتائج التي أعلنت من قبل بعض الجهات السياسية، وأكدت في تصريح ل(المدى) أمس أن "أغلب النتائج ظهرت متطابقة باستثناء بعض المحطات في داوق".

التفاصيل ص ٢

من المرجح أن تنتهي وسط الأسبوع الحالي عملية العد والفرز يدوي في كركوك، فيما أعلنت قوى كردية أن المحطة المقبلة لإجراءات تدقيق صناديق الاقتراع ستكون السليمانية يوم الثلاثاء المقبل، كما جدد الكرد رفضهم قبول النتائج في المحافظة قبل البت في قضية "كسر أقفال" صناديق الاقتراع. وفتح القضية المتذبذبة، بحسب جهات سياسية في كركوك، تحقيقاً في مزاعم بتبديل الأقفال، فيما ذهبت الاتهامات هذه المرة صوب الشركة الناقلة للصناديق التي تدور حولها علامات استفهام كثيرة، وشكوك بأنها مقرية من أحد المسؤولين في مجلس المفوضين "المجسد"، فضلاً عن أنباء اختفاء أجهزة تحقق من المخازن. وواصلت مفوضية الانتخابات الجديدة عمليات

إندبندت: الحكومات المتعاقبة تحجبت بالإرهاب لسرقة واردات العراق

ترجمة / حامد أحمد

يختلف العراقيون في ما بينهم حول أشياء كثيرة ولكن هناك نقطة واحدة يتفقون عليها وهي اعتقادهم بأنهم يعيشون في أكثر البلدان فساداً في العالم، باستثناء عدد قليل من البلدان حيث لا توجد فيها أموال لسرقتها. إنهم يعتبرون أنفسهم ضحايا حكومات مهووسة بالسرقة حيث اختفت مئات المليارات من الدولارات خلال الـ ١٥ سنة الماضية في جيوب النخبة الحاكمة بينما يعاني كل فرد في المجتمع من شح ونقص في كل شيء من انعدام فرص العمل وأزمة السكن وقلة توفير المياه والكهرباء. الغضب الشعبي ضد الطبقة السياسية التي جاءت للسلطة في العام ٢٠٠٣ يفسر سبب تصدر قائمة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، الانتخابية

التفاصيل ص ٢

سالم روضان الموسوي يكتب: تغيير آليات انتخاب مجلس النواب من أولى مهمات المجلس المقبل



10



بائع جوال يجد من حرارة الجو مصدر رزق عدسة: محمود رؤوف

إنكلترا تعجز بطاقة المربع الذهبي لمونديال روسيا

بغداد / المدى

بيرغ برأسية منقطة في الدقيقة ٤٧ ليعود بعد ذلك لاعبو المنتخب الإنكليزي لممارسة سيطرتهم المطلقة على مجريات المباراة، وعندما حلت الدقيقة التاسعة والخمسون رفع اللاعب لينغارد كرة من الجهة نحو عمق منطقة الجزاء السويدي خلف الدفاع يكون ديلي إيلي جاهزاً لتسديدها بالرأس



حقق منتخب إنكلترا لكرة القدم انتصاراً مستحقاً على نظيره منتخب السويد بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في منافسات دور ربع النهائي من بطولة كأس العالم ٢٠١٨ في المباراة التي جرت على ملعب كوسموس أرينا في مدينة سامارا الروسية ليضمن بطاقة التأهل للمرة الأولى نحو دور نصف النهائي منذ نهائيات ١٩٩٠.

ويكر منتخب إنكلترا لكرة القدم بتسجيل هدف التقدم في الدقيقة ٣٠ من وقت المباراة عن طريق عرضية رائعه تسلمها المدافع هاري ماغوير من زميله إشلبي يونغ حولها بعد ذلك برأسه إلى شبك روبين أوليسين حارس مرمى منتخب السويد لينتهي الشوط الاول بتقدم منتخب إنكلترا بهدف نظيف.

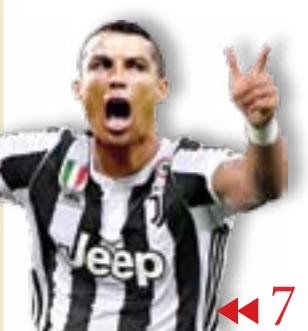
ونجح حارس مرمى منتخب إنكلترا بيكفورد من إنقاذ شبك مرماه من هدف سويدي محقق عندما منع كرة عرضية لعبها المهاجم ماركوس

تغريدة ترامب تهبط أسعار النفط



4

ثلاثة أندية تكسب من صفقة الدون واليويج



7

أم قصر: إحباط تهريب 40 سيارة

بغداد / المدى

(المدى) أن مركز كمرح ميناء أم قصر الشمالي بالتعاون مع شرطة الكمارك ومكتب استخبارات الجريمة المنظمة أحبط عمليات تهريب (٤٠) سيارة مختلفة المناشئ والموديلات. وأضاف البيان أن السيارات

أعلنت الهيئة العامة للكمارك، أمس السبت، ضبط ٤٠ سيارة معدة للتهريب خلال خمسة أيام فقط في كمرح ميناء أم قصر الشمالي. وذكر بيان للهيئة تلقتة

اتفاقية لتفويج حجاج من عوائل الحشد

بغداد / المدى

اتفقا على تدليل العقبان وتقديم خدمات نوعية للحجاج من ذوي الشهداء الحشديين، مبيناً أن ١٤٠٩ حاجاً من ذوي الشهداء و٥٤٠ جريحاً سيكونون ضمن حجاج بيت الله الحرام لعام ٢٠١٨.

وأضاف البيان أن المهندس والعلوية أكد أهمية تقديم خدمات نقل وصحة ممتازة للحجاج، كما أبدى العلية حرصه على نقل جميع حجاج ذوي شهداء الحشد جواً.

أعلنت مديرية الشهداء والمضحين في هيئة الحشد الشعبي، أمس السبت، عن اتفاقيات مبدئية مع هيئة الحج والعمرة بشأن حجاج ذوي الشهداء. وذكر بيان للمديرية تلقتة (المدى) أن نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس ورئيس هيئة الحج والعمرة الشيخ خالد العلية

تنتانتييل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

كابوس البعث..!

من الواضح أن قيادات في الأحزاب الإسلامية، وبخاصة الشيعة وبالأخص حزب الدعوة، ما انفكت تنام وتصحو على كابوس اسمه حزب البعث، بمناسبة ومن دون مناسبة يجري التخويف من البعث وإمكانية عودته إلى السلطة، ولا يُعدم وجود من يُعبرك القصص المثيرة في هذا الخصوص.

أحدث هذه القصص ما تداولته مواقع إلكترونية في الأيام الأخيرة عن "انقلاب" تفعل له الولايات المتحدة، يُعيد ضباطاً من الجيش العراقي السابق (بعثيين) ويسلمهم السلطة. القصة تقول إن الفرقة ١٠١ الأميركية سترتب إنزالاً جويًا برفقة قادة بعثيين للقيام بانقلاب عسكري...! أضغاث الأحلام الإسلامية تتجاوز هذا السيناريو بكثير، فالقلم المتخيل ينتهي بوضع رئيس ائتلاف دولة القانون وأمين عام حزب الدعوة نوري المالكي في السجن...!

بالطبع هذا ليس سوى هذر وهذيان لمسوسين يعيشون حال الربع من شيع حزب البعث. هل يشكل البعث خطراً حقيقياً إلى الدرجة التي تجعل الإسلاميين لا ينامون ليلهم ولا يصحون من نومهم إلا على هذا الشبح؟

إذا كان ثمة خطر حقيقي من البعث أو سواء فإنما هو من صنع الأيدي المسكبة بالسلطة منذ إسقاط نظام البعث حتى اليوم، وهي أيدٍ إسلامية في غالبها - من دون التقليل من مسؤولية الآخرين، شركائهم، كان من الممكن أن يندفن خطر البعث وكل خطر آخر مثيل في سابع طبقات الأرض لو لم يرتكب الإسلاميون هذا الكم الهائل من الأخطاء والخطايا المتكررة والمتناسلة في حق العراق والشعب العراقي. هم لم يسعوا إلى بناء النظام البديل لنظام البعث الذي كان الشعب العراقي ينتقله، وكان المعارضون لنظام البعث وبينهم الإسلاميون يعدون به... النظام البديل الذي أقاموه كان سيئاً للغاية لا يختلف في مضمونه كثيراً عن نظام البعث، معضلة الكهرباء نقطة صغيرة في بحر الرزايا التي يكابدها العراقيون في ظل نظام الأحزاب الإسلامية الفاسدة، واجتياح داعش بعواقبه الوخيمة الشاملة ليس أقل تقيلاً من حروب صدام ونتائجها الكارثية.

في سنواتهم العشر الأولى، بعد انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨، انصرف البعثيون إلى بناء دولة قوية، تقوّضت أركانها لاحقاً بفضل صدام حسين. أما جماعات الإسلام السياسي التي تولت السلطة بعد إطاحة نظام صدام فقد انصرفت على مدى السنين الخمس عشرة الماضية إلى نهب المال العام وتهريب ثروة الشعب العراقي إلى خارج البلاد وبناء دويلاتهم المليشياوية، ما حال منذ البداية دون قيام دولة وسيظل حالاً دون بناء الدولة التي أن يتمثل الإسلاميون تجربة البعثيين في سنواتهم العشر الأولى، أو أن يقرؤا بفشلهم المتكرر المتناسل هو الآخر ويتركوا لغيرهم، بعد تزوير الانتخابات والتلاعب في العملية الانتخابية.

هل يفعلون؟ الشك عميق للغاية. إنهم يحبّون العيش مع كابوس البعث وشبح الخطر البعثي.

جماعات الإسلام السياسي التي تولت السلطة بعد إطاحة نظام صدام فقد انصرفت على مدى السنين الخمس عشرة الماضية إلى نهب المال العام وتهريب ثروة الشعب العراقي إلى خارج البلاد وبناء دويلاتهم المليشياوية

بعض أجهزة التحقّق اختفت أيضاً وأصابع الاتهام تتجه نحو الشركة الناقلة

بغداد/ وائل نعمة

من المرجح أن تنتهي وسط الأسبوع الحالي عملية العد والفرز يدويًا في كركوك، فيما أعلنت قوى كريمة أن المحطة المقبلة لإجراءات تدقيق صناديق الاقتراع ستكون السليمانية يوم الثلاثاء المقبل، كما جند الكرد رفضهم قبول النتائج في المحافظة قبل البت في قضية "كسر أقفال" صناديق الاقتراع.

وفتح القضاة المنتخبون، بحسب جهات سياسية في كركوك، تحقيقاً في مزاعم تبديل الأقفال، فيما نهبت الاتهامات هذه المرة صوب الشركة الناقلة للصناديق التي تدور حولها علامات استفهام كثيرة، وشكوك بأنها مقربة من أحد المسؤولين في مجلس المفوضين "المجدد"، فضلاً عن أبناء اختفاء أجهزة تحقّق من المخازن. وواصلت مفوضية الانتخابات الجديدة عمليات العد والفرز يدويًا في كركوك، على مدى الأيام الستة الماضية من دون توقف حتى في يوم الجمعة، حيث تم فحص نحو ٧٥٪ من المحطات المشكوك بسلامتها إجراءاتها.

وبحسب أطراف سياسية في كركوك فإن نصف المحطات (الصناديق) على الأقل التي تم فحصها، ثبت فيها وجود حالات تزوير وتلاعب باستمارات التصويت، كما يرجح، على وفق عملية التدقيق الجديدة، خسارة الحزب الفائز في كركوك "الاتحاد الوطني" مقدماً لصالح التركمان.

التسابق لإعلان النتائج

وفي هذا الشأن تنفي أماس فاضل، المرشحة الفائزة عن الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك، صحة النتائج التي أعلنت من قبل بعض الجهات السياسية، وأكدت في تصريح ل(لمدى) أمس أن "أغلب النتائج ظهرت متطابقة باستثناء بعض المحطات في داقوق". وقالت مفوضية الانتخابات الجمعة الماضية، إن الأحزاب في كركوك "تسابق لإعلان نتائج العد والفرز يدويًا". وأضافت في بيان صحفي إن بعض الأحزاب أعلنت عن وجود اختلاف بين العد اليدوي والعد الإلكتروني، والآخر يقول إنه حصل على المرتبة الأولى، وهذا كله غير صحيح". وأكدت أنها ستعلن النتائج النهائية بعد اكتمالها". وتداولت قوى سياسية في المحافظة خلال الأيام الماضية نتائج أشارت إلى

ادعاءات تبديل الأقفال تترك المفوضية قبل انتهاء العد والفرز في كركوك

الكرد يستبعدون خسارة مقاعد.. والتركمان: التلاعب طال 150 صندوقاً من أصل 325



موظفون يجرون عملية العد والفرز في مخازن كركوك

العدّ والفرز الشامل

في غضون ذلك ازدادت الاحتجاجات في محافظات الوسط والجنوب للمطالبة بإجراء العد والفرز اليدوي الشامل، حيث خرج منظّمون في ذي قار، والديوانية وكربلاء لدعم هذا الإجراء، وبهذا الشأن قال محمد الكاش النائب السابق عن ذي قار: "من المفترض أنه سيبدأ من اليوم السبت (أمس) نقل صناديق ٦ محافظات، تبعاً لمشكوكاً بسلامتها إجراءاتها إلى بغداد لإعادة العد والفرز".

وشملت المفوضية بإجراءات التدقيق محافظات، البصرة، ذي قار، الديوانية، واسط، وميسان، فيما لا يعرف حتى الآن كيف ستعامل مع محطات تصويت الخارج، التي أعلنت في وقت سابق بأنها مشمولة في العد والفرز يدويًا.

وأكد الكاش في تصريح ل(لمدى) أمس أننا لن نقبل بوصول الموزرين والمخالفين إلى مجلس النواب المقبل، في إشارة إلى اتساع حجم التزوير في الاقتراع الأخير. وطالب النائب بـ "إعادة العد والفرز اليدوي بشكل شامل". ويتوقع الكاش، أن تظهر حالات تزوير تشبه ما تم اكتشافه في كركوك في حال تم فتح صناديق الاقتراع في محافظات الوسط والجنوب.

تصريح ل(لمدى) أمس أن "٣٢٥ صندوقاً قد تم فتحها من أصل ٥٢٥ حتى نهاية يوم الجمعة. وتوقع المسؤول التركماني أن تنتهي عملية العد والفرز في المحافظة بحلول نهاية اليوم الأحد أو الغد الإثنين كأعلى تقدّر.

ومن المفترض أن تبدأ الثلاثاء المقبل عملية العد والفرز يدويًا في محافظة السليمانية، بحسب بيان لحزب الاتحاد الوطني. حيث أكد أن عدد الصناديق التي قدمت بشأنها طعون تبلغ ١٨٨ صندوقاً.

ويتوقع أحمد رمزي اكتشاف حالات تزوير في أكثر من ١٥٠ صندوقاً من الصناديق التي تم تدقيقها، فيما أكد أن القضاة فتحوا تحقيقاً في حادثة تغيير أقفال بعض الصناديق". وأضاف أن التلاعب في الصناديق حدث خلال عملية النقل إلى المخازن، والشركة الناقلة تتحمل المسؤولية، كما أشار إلى أن هناك أجهزة تحقّق قد اختفت أيضاً".

وأوضح مسؤول ملف الانتخابات في الجبهة التركمانية أن "هناك معلومات أفادت بأن صاحب شركة النقل هو من أقرباء رئيس مفوضية كركوك السابق، وأن الأخيرة وضعت تسهيلات لحصول الشركة على المناقصة". وأشار أيضاً إلى أن الشركة لم تريح في عملية النقل، في إشارة إلى وجود دوافع أخرى من حصولها على المناقصة.

أظهرت حصول الاتحاد الوطني على ٧٠٧ أصوات في مركز اقتراع "بيشوا" من أصل ١٤٩٩ شخصاً صوت داخل المركز الذي يحق ٣٠٣٢٢ شخصاً التصويت فيه، في المقابل حصلت الجبهة التركمانية في نفس المركز على ٤٠٤ أصوات، والتحالف العربي على ١٥٤ صوتاً.

أما مركز اقتراع "زمنكو"، فقد صوت ١٤٠٧ ناخبين من مجموع ٤٤٠٠ شخص كان يحق لهم التصويت في المركز، وحصل الاتحاد الوطني على ١١٧٣ صوتاً متقدماً بفارق كبير على بقية القوائم الانتخابية. وفي مركز "إمام الحسين" صوت ٢١١٣ ناخباً من مجموع ٣٥٢٥، وحصلت قائمة الجبهة التركمانية على ٥١٤ صوتاً، أما الاتحاد الوطني فقد حصل على ٤٣٠ صوتاً، والتحالف العربي في كركوك حصل على ٣٧٤ صوتاً.

التلاعب بصناديق الاقتراع

بدوره أكد أحمد رمزي، وهو مسؤول الدائرة الانتخابية في الجبهة التركمانية في كركوك، أن الحديث عن زيادة مقاعد حزب "مازال ميكرا"، فيما قال إن "المفوضية لم توزع نتائج العد والفرز يدويًا لمقارنته بالإلكتروني"، وإن هناك أصواتاً أضيفت إلى قوائم "الفتح" و"النصر" وأحزاب كردية أخرى.

وبحسب وكلاء الجبهة، يؤكد رمزي في للنقط في منظمة أوبك، ولكنهم يرون برؤيتهم وهي تسرق أمام أعينهم سنة بعد أخرى.

يقول، كوكبير، كنت في الرمادي مركز محافظة الأنبار أتطلع إلى الأضرار التي خلفتها الحرب عندما التقيت بمهندس متقاعد يدعى مظفر عبد الغفور ٦٤ عاماً، الذي انتهى توّاً من إعادة إعمار بيته الذي دمرته غارة جوية، وينقل المراسل عن عبد الغفور قوله "فمت بإعادة إعمار بيتي بنفسي ولم أحصل على أي تعويض من الحكومة. هناك بيوت لم يظها أي ضرر ولكنهم حصلوا على تعويض بسبب تقديمهم رشاًوى لمسؤولين".

ويقول المراسل إن المواطن عبد الغفور طلب منه أن يكتب في مقالته "بأن العراق ليس فيها حكومة ولكن لصوص فقط".

رجوعاً إلى بغداد، زار المراسل منطقتي المنصور والرموك حيث أخبره سمسار عقارات هناك يدعى صفوت عبد الرزاق، بأن أسعار العقارات ارتفعت إلى الضعف خلال السنتين الماضيتين وأن عمله يجري بشكل جيد ولكنه غير

أنها تتحدث عن عملية "العد والفرز يدويًا" المستمرة منذ الأسبوع الماضي لفحص أكثر من ٥٠٠ صندوق اقتراع. وأفادت بعض تلك الجهات عن وجود نتائج مختلفة عن الإلكتروني بنسبة ٥٠٪ أو أكثر.

ويعترف الحزب الفائز في كركوك "الاتحاد الوطني" بوجود فروقات في بعض المراكز. وتقول أماس إن "لكل يعود إلى وجود تلاعب في أقفال الصناديق وحشو أوراق من قبل جهات تابعة لأحزاب سياسية"، وأكدت أن حزبها سيحترم نتائج القضاة المنتخبين "لكن بشرط أن يتم التحقيق في حادثة الصناديق".

وقدم الاتحاد الوطني طعوناً إلى المفوضية الجديدة حول تلك الاتهامات، كما قالت المرشحة الفائزة عن الاتحاد إننا "نملك أدلة دامغة على تغيير أقفال الصناديق، وإن المباني التي خزنت فيها الاستمارات لم تكن فيها كاميرات مراقبة".

كذلك رفضت أماس حديث بعض الأطراف السياسية في كركوك عن إمكانية خسارة حزبها مقعداً من مقاعده الستة في المحافظة بسبب الاختلاف بين العد اليدوي والإلكتروني. وعلقت قائلة: "على العكس نحن ننتظر أن يضاف إلينا مقعد سابع".

وبحسب وثائق جديدة مسربة على عملية التدقيق الأخيرة في كركوك،

صوتوا مرة أخرى في أي انتخابات مقبلة.



مدينة الرمادي بعد تحريرها. أرشيف

اندبندنت: الحكومات المتعاقبة تحجّت بالإرهاب لسرقة واردات العراق

أكدت أن الفساد ينخر المنظومة السياسية والأمنية في البلد

سابقة شهدت تسلط قيادة طفيلية فاشلة كانت بمثابة شبه دولة في إدارتها. مظفر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، قال إنه مالم يكن هناك تغيير في المنظومة السياسية فسبكون من الاستحلال عندها محاربة الفساد في البلد، مشيراً إلى أن سبب ذلك يعود إلى أن الأحزاب تستخدم الوزارات التي تسيطر عليها كبقرة يعلبون منها متمدنين على المحسوبية فيها كوسيلة للإبقاء على سلطتهم.

الفساد لا يمكن أن يزال في العراق، ولكن يمكن التقليل من ضرره. عندما أصبح العبادي رئيساً للوزراء في العام ٢٠١٤ كان داعش يتقدم نحو بغداد وكانت أسعار النفط متدنية. وقال صالح "إن الحكومة في استجابة منها لهذه الأزمة قلصت إنفاقاتها بنسبة ٣٧٪ وذلك بإزالة تخصيصات لأموال تكاد تكون مربية وفيها شبهة"، مشيراً إلى أن "النقد كانت تصرف للاشياء على الإطلاق".

الفساد سيبقى ولكن في المستقبل سيكون بإمكان العراقيين أن يحصلوا، في الأقل، على شيء يسير من أموالهم.

متفائل بالمستقبل بسبب ضعف الحكومة والفساد المستشري في مؤسسات البلد، مؤكداً بقوله "ليس هناك مصداقية، أينما نذهب يظلمونك بشوة".

ويضيف السمسار، عبد الرزاق، بأنه ليس هناك مفرّ لأي مقال من أن يدفع رشاًوى لمسؤولين لكي يفحور بصفقة عقد وأن هذه الرشاًوى قد تصل إلى نسبة ٥٠٪ من قيمة العقد.

كيف كانت الحكومات العراقية المتعاقبة تفلت بسرقات ضخمة منذ فترة طويلة؟ على مدى سنوات عمدت الحكومات على تحويل الانتباه بعيداً عن سرقاتهم لمراد نطف العراق بادعائها أن الحرب ضد القاعدة في العراق ومن ثم داعش هو شغلها الشاغل، وكذلك إشغال الناس بأموال المصالحة والمناشدة بتحقيق التضامن الطائفي للشبيعة والسنة، وفي الشمال الدعوة للتضامن العرقي للمكرد.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by: Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	نائب رئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علي حسين	عدنان حسين	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمراء، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦٦٦	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧٥ أو ٧٣٦٦	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بغداد ١٤١	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بغداد ١٤١	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بغداد ١٤١

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون



قيادات الدعوة تخفق في تقريب وجهات النظر بين قائمتي العبادي والمالكي وإعلان تحالف موحد

أعضاء في ائتلاف النصر يهددون بالانسحاب والتحالف مع قوى أخرى

لم تنجح وساطات قامت بها قيادات من حزب الدعوة وأعضاء سابقون في ائتلاف دولة القانون خلال الأيام الماضية في تقريب وجهات النظر بين جناحي رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وتشكيل كتلة أو تحالف موحد.

وحاولت هذه الأطراف إقناع مكونات قائمة النصر التي يتزعمها العبادي لكنها أبدت تحفظات بشأن التحالف مع "دولة القانون" وهددت بالانسحاب والذهاب إلى قوائم أخرى.

البصرة إلى "المعوقات التي أجهضت مساعي الدعوة في حزب الدعوة لإحياء الاتفاق السابق بينهم"، مبيناً أن رفض بعض مكونات تحالف النصر التحالف مع ائتلاف دولة القانون الساعي إلى تشكيل حكومة أغلبية سياسية أنهى التقريب بين الفريقين.

ويتابع النائب عن محافظة البصرة قائلاً إن "هناك نوايا لإعادة التحالف الوطني الذي يضم كلا من سائرون والنصر والفتح ودولة القانون"، مستدركاً بالقول "لكن هذا التحالف لا يتحقق في الوقت الراهن بسبب رفض القوى المنضوية في سائرون والنصر تشكيل مثل هكذا تحالفات".

واضطر ائتلاف دولة القانون إلى تكليف وزير العمل والشؤون الاجتماعية بين أمين عام الحزب نوري المالكي ورئيس الوزراء العبادي. ويشير النائب المالكي في حديثه إلى "عدم وجود مشتركات جامعة بين ائتلاف النصر وائتلاف دولة القانون لتشكيل تحالف مستقبلي يساعد في تشكيل الحكومة المرتقبة"، مشدداً على "عدم وجود لقاءات مباشرة بين الفريقين بعد إعلان نتائج الانتخابات في شهر أيار الماضي".

وتأزمت العلاقة بين المالكي والعبادي عام 2014 على خلفية ترشيح الأخير من قبل التحالف الوطني لرئاسة الحكومة. وأدى ذلك إلى تصدعات داخل حزب الدعوة انعكست بصورة واضحة على خطابها الإعلامي. وكانت (المدى) قد كشفت، العام الماضي، أن الخلافات أجبرت حزب الدعوة على تأجيل عقد مؤتمر الحزب لأكثر من عامين بعد أن كان مقرراً في 2015. وأشارت المصادر وقتها إلى "خوف كبير بين قيادات الحزب من أن يؤدي عقد المؤتمر الانتخابي إلى انشقاقات متعددة بسبب خلافات المالكي والعبادي والقيادي في الحزب على الأديب".

ويتطرق المرشح الفائز عن محافظة

ويكشف المرشح الفائز عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي في حديث مع (المدى) عن "فشل كل المحاولات والوساطات التي قام بها بعض قيادات حزب الدعوة وأعضاء سابقين في ائتلاف دولة القانون لترطيب الأجواء بين جناحي حزب الدعوة وتوحيد قائمتي العبادي والمالكي في تحالف واحد".

ووقع العبادي والمالكي قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في 12 أيار الماضي على اتفاق سرّي يحمل توقيع 11 قيادياً في حزب الدعوة يلزم الطرفين بالابتعاد عن التراشق الإعلامي والسياسي والجهائري والسماح لدعاة الحزب بالترشح ضمن قائمة النصر أو ائتلاف دولة القانون. ولأول مرة لم يدخل حزب الدعوة الانتخابات بقائمة خاصة به، وتوزع أعضاؤه المرشحون بين قائمتين ترأس العبادي وإحداها والمالكي الثانية. وجاء هذا القرار كحل وسط لتجاوز التنافس الذي كان يتصاعد داخل حزب الدعوة على ترؤس القوائم الانتخابية

وتابع البياتي إن "الانتهاكات في شهر أيار تراوحت ما بين القتل والخطف، والسلب والسرقة". وأوضح أن "من عمليات القتل التي وقعت في كركوك، والتي أملت وأثارت الشارع العراقي في 15 أيار هي مقتل الطفل عزام همام ذي الخمسة الأعوام، بعد اغتصابه على يد شخصين اثنين تم اعتقالهما في وقت لاحق واعتراهما أمام قاضي التحقيق بجريمتهما".

وبشأن حزيران الماضي تابع عضو المفوضية قائلاً إن الحصيلة ارتفعت بشكل أكبر في كركوك مسجلة 149 انتهاكا أيضاً ما بين القتل، والخطف، والاعتقال، والسرقة، والاعتداء".

وذكر البياتي أن "أغلب الانتهاكات وقعت في مركز وأطراف كركوك، فقد قتل 15 شخصاً خلال الشهر الماضي، من بينهم طفل، من أصل 9 أشخاص قتلوا في مركز المحافظة، وستة آخرون قتلوا في أطراف المدينة".

وأشار البياتي إلى أن "44 شخصاً أصيبوا في عمليات عنف مختلفة، ما بين هجمات

أن "العبادي يواجه صعوبات ومشاكل كبيرة في تحالف النصر تتمثل بقلّة الفائزين من دعاة حزب الدعوة في الانتخابات التشريعية الماضية إذ يتجاوز عددهم الخمسة مما يعيق تحركاته ومساعيه نحو رئاسة الحكومة".

ويصرّ البديري أن "القوى المنضوية في تحالف النصر تخشى عدم حصولها على وزارات وهيئات مستقلة ومواقع ومناصب في الحكومة الجديدة في حال فوز العبادي بولاية ثانية"، لافتاً إلى أن "بعض مكونات تحالف النصر أخذت تعقد اجتماعات ولقاءات مع كيانات وقوائم فائزة أخرى بعيداً عن العبادي".

ويتوقع النائب السابق "تنظي قائمة تحالف النصر خلال المفاوضات التي تجري في الأيام المقبلة وستكون جديّة ومصيرية لرسم شكل الكتلة البرلمانية الأكبر، مستبعداً حصول حزب الدعوة على رئاسة مجلس الوزراء مرة أخرى حتى ولو تحالف جناح العبادي والمالكي بكتلة أو تحالف جديد".

ويؤكد أن "هناك توجهات لدى الكتل الشيعية والسنية والكردية نحو عدم منح رئاسة مجلس الوزراء إلى حزب الدعوة مجدداً"، واصفاً خسائر حزب الدعوة في هذا الانتخابات البرلمانية بـ "الكبيرة جداً".

ولفت البديري إلى أن "حزب الدعوة يراهن للحصول على رئاسة الحكومة الجديدة على الأطراف الدولية وتأثيرها على القرار الداخلي"، مشدداً على أن "لغة الأرقام بالنسبة للمقاعد البرلمانية ليست من مصلحة المالكي ولا العبادي".

وخاضت القوى الشيعية على مدار الأيام الماضية مفاوضات سريّة في ما بينها انتهت بحسم خلافاتها التي عاقت تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، وتوصلت أيضاً إلى اتفاق يقضي بمشاركة كل الأطراف السياسية في الحكومة المقبلة.

مضيفاً أن "الكتلة البرلمانية الأكبر عدا سترشح رئيساً للوزراء". هذا الانقسام الحاصل في صفوف حزب السلطة أدى إلى تراجع جماهيريته في الانتخابات الأخيرة حيث أثبتت النتائج تراجعاً كبيراً في مقاعد جناحي حزب الدعوة إلى مستويات قد تعده كل البعد من الحصول على رئاسة الحكومة.

وكانت تسريبات قد حصلت عليها (المدى) الشهر الماضي نصت على أن هادي العامري اشترط على الصدر عدم ترشيح شخصية من حزب الدعوة لرئاسة الحكومة، في خطوة لمنع العبادي من العودة إلى منصب رئيس الوزراء.

ويعتقد النائب السابق في كتلة حزب الدعوة تنظيم الداخل على البديري

البلد التي تتطلب التغيير في المناهج والبرامج السياسية. ويلفت إلى أن ائتلاف دولة القانون يؤمن بالأغلبية السياسية في حين ائتلاف النصر يريد تشكيل حكومة تضمن مشاركة غالبية الكتل الفائزة".

ويستبعد عضو ائتلاف النصر ناظم الساعدي في تصريح لـ(المدى) وجود تقاطعات شخصية بين المالكي والعبادي هي من ساهم بعدم حصول اتفاق أو توافق على التحالف بين النصر ودولة القانون، مؤكداً أن "الموضوع يتعلق بالبرامج والرؤى والأفكار التي تختلف من قائمة انتخابية إلى أخرى".

ويشدد على أن نتائج الانتخابات لا تشجع على تشكيل حكومة أغلبية السياسية التي دعت لها دولة القانون،

محمد شياع السوداني للتفاوض مع ائتلاف سائرون" وهو رأس الهرم لتحالف يضم ائتلافات النصر والفتح والحكمة والوطنية.

ويسعى ائتلاف المالكي إلى الدخول في التحالف الذي يقترنب من خطي الحاجز المطلوب للكتلة الأكبر، إلا أن زعيم التيار الصدري، القوة الأكبر في "سائرون"، مقتدى الصدر يرفض دخول دولة القانون بصورتها الحالية، وفي أحدث موقف رفض الزعيم الصدري وساطة للقاء يجتمعه بالمالكي.

بالمقابل، يقلل ائتلاف النصر من الخلافات التي عاقت التحالف مع ائتلاف دولة القانون، عازياً سبب ذلك إلى الظروف السياسية ومصصلحة



العبادي والمالكي خلال جلسة منقعة في 2014

بغداد / محمد صباح

الحزبان الكرديان يتفان على تكليف لجنة مشتركة للحوار مع بغداد

وفدان من الفتح ودولة القانون في أربيل للتباحث بشأن تشكيل الحكومة



مؤتمر صحفي لحسن السيد وكوسرت رسول

تشكيل الحكومة العراقية المقبلة". وبشأن منصب رئاسة الجمهورية، أكد محمد "ضرورة إجراء المباحث بهذا الشأن كون هذا المنصب ليس حكراً على طرف سياسي معين"، مؤكداً أنه "من حق الحزب الديمقراطي الكردستاني أن يحدد هذه المرة مرشحاً لمنصب رئاسة الجمهورية".

وطالب محمد، بـ "المشاركة الحقيقية في مركز التنفيذ للقرار العراقي"، لافتاً إلى أنه "نحن ضد سياسيات الإقصاء والتهميش في العراق بهدف توفير حياة مستقرة لجميع العراقيين".

بالترام من ذلك يتحدث مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني عن عقد اجتماع داخلي، يناقش مسألتي انعقاد المؤتمر القادم للاتحاد الوطني الكردستاني، والمشاركة في الحكومة العراقية المقبلة".

وأشار المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني سعدي بيرة، إلى أنهم "اتفقوا على الذهاب إلى بغداد بحزمة ملفات مشتركة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني"، لكنهم بـ "انتظار عقد اجتماع مع الأحزاب الكردستانية، لكي تكون هناك حزمة ملفات كردستانية مشتركة".

مستعدون لمناقشة المطالب كافة إذا كانت ضمن إطار الدستور".

وحول المرشح الأقوى لرئاسة الوزراء أوضح الأسدي، أن تحالف الفتح يولي أهمية كبرى لبرنامج الحكومة الجديدة، قبل تحديد المرشح لتولي منصب رئيس الحكومة، كما لم تتم مناقشة موضوع الرئاسة الثلاث بعد".

وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني محمود محمد، أمس، التوصل لاتفاق مع الاتحاد الوطني لتشكيل لجنة مشتركة لإجراء الحوار مع بغداد.

وقال محمد في مؤتمر صحفي عقده في أربيل إنه "توصلنا مع الاتحاد الوطني الكردستاني إلى إتفاق لتشكيل لجنة مشتركة للحوار مع بغداد"، مؤكداً أنه "تمت مفاصلة الأطراف السياسية الكردستانية الأخرى للمشاركة في كتلة كردستانية موحدة إلا أنها لم تستجب إلى هذه الدعوة".

مع قرب إرسال وفد يمثل الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيين إلى بغداد للتباحث بشأن تشكيل الحكومة، وصل وفدان من قائمتي الفتح ودولة القانون إلى أربيل وعقد اجتماعاً مع أعضاء في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني بينهم فاضل ميراني، وهوشيار زيباري، وروز نوري شاويس آخرون.

بغداد / المدى

وبحسب وسائل إعلام كردية فإن زيارة الوفدين "ستستمر ليومين في أربيل، وسيعقدان اجتماعات مع غالبية الأطراف الكردستانية". كما يرجح أن يعقد الوفدان اجتماعاً مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني.

ويقول مراقبون إن زيارة وفد تحالف الفتح إلى أربيل تأتي في الوقت الذي حصل فيه الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني على أكثرية مقاعد مجلس النواب مقارنة بالأحزاب الكردستانية الأخرى.

وقال الناطق باسم تحالف الفتح، أحمد الأسدي، في تصريحات صحفية، الجمعة، إن "الزيارة تهدف للتباحث حول تشكيل الحكومة المقبلة، إلى جانب تمكين العلاقات بين الأطراف العراقية كافة".

وأضاف الأسدي، إن "كل الأطراف تشعر بالقلق، ونحاول من خلال الاجتماعات التوصل لحلول لجميع المشاكل العالقة".

وأوضح إننا "نسعى لأن تكون المباحثات حول المشاكل التي يواجهها العراق، ونحن

مفوضية حقوق الإنسان؛ 329 انتهاكاً وقعت

في كركوك خلال 3 أشهر

بغداد / المدى

أعلنت مفوضية حقوق الإنسان، أن عدد الانتهاكات التي وقعت في محافظة كركوك خلال الأشهر الثلاثة الماضية بلغت 329 انتهاكاً.

وقال عضو المفوضية علي البياتي في بيان تابعته (المدى) إن "محافظة كركوك الغنية بالنفط والمسماة بالعراق المصغر لجمعها جميع المكونات، بلغ عدد الانتهاكات فيها 329 انتهاكاً بحق المدنيين ومن بينهم أطفال خلال أشهر نيسان وأيار وحزيران".

وكشف البياتي عن "تسجيل 82 حالة انتهاك بحق مدنيين في المحافظة خلال شهر نيسان الماضي"، موضحاً أن "الانتهاكات تباينت ما بين القتل، والخطف، والإصابات، والاعتداءات، والاعتقال والسرقة، وأغلبها وقعت في مركز محافظة كركوك".

وأضاف أن "حصيلة العنف ارتفعت خلال شهر أيار في كركوك التي تعتبر من أشهر مدن العراق، وأبرزها نسبة لحقول النفط الأقدم في البلاد والمنطقة، لتصل إلى 98 انتهاكاً".



دمار خلفه تفجير انتحاري جنوبي كركوك قبل أيام

تفريده ترامب تهبط بأسعار النفط

واشنطن - موسكو - طهران /
رويترز - أ ف ب

اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجدداً «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك) بدفع أسعار الوقود للارتفاع وحض أعضاءها على عمل المزيد.

وكتب ترامب على «تويتر»: "يجب على أوبك، أن تتذكر إن أسعار البنزين مرتفعة، وأنهم لا يفعلون شيئاً يذكر للمساعدة (...). هم يدفعون الأسعار للارتفاع".

وتراجعت أسعار النفط بعدما نشر ترامب تغريدته، وتأثرت أسعار النفط أيضاً بالخلاف التجاري المتصاعد بين واشنطن وبيكين، والذي أثار موجة هبوط أخرى في الأسهم الآسيوية، إذ حذرت الصين من أنها قد تفرض رسوماً على واردات الخام الأميركية في موعد لم تحدد بعد.

وبلغ سعر خام القياس العالمي مزيج «برنت»



في العقود الآجلة ٧٧,٦٨ دولار للبرميل، منخفضاً ٥٦ سنتاً أو ٠,٧ في المئة عن الإغلاق السابق، وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة ٤٥ سنتاً أو ٠,٦ في المئة إلى ٧٣,٦٩ دولار للبرميل. وكانت «أوبك» بدأت مع بعض من المنتجين

بيانات إنتاج النفط الروسي لوكالة «رويترز» أن إنتاج روسيا النفطي ارتفع إلى ١١,١٩٣ مليون برميل يومياً في الفترة من الأول وحتى الرابع من تموز (يوليو)، من ١١,٠٠٦ مليون برميل يومياً في حزيران (يونيو)، بعد أن قرر كبار منتجي النفط تخفيف قيود طوعية على الإنتاج.

وكان وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قال إن بلاده سيزيد إنتاجه النفطي بنحو ٢٠٠ ألف برميل يومياً في النصف الثاني من السنة، بعدما بلغ الإنتاج ١٠,٩٧ مليون برميل يومياً في المتوسط خلال الفترة بين آذار (مارس) وأيار (مايو).

وتأتي الزيادة بعد قرار «أوبك» ومنتجين آخرين للنفط بقيادة روسيا لتقليص خفضات الإنتاج والعودة إلى الالتزام الكامل باتفاق فيينا، الذي دخل حيز التطبيق منذ بداية ٢٠١٧. واتفقت روسيا في البداية على خفض إنتاجها بمقدار ٣٠٠ ألف برميل يومياً من

من خارج المنظمة بقيادة روسيا لتقييد الإنتاج في ٢٠١٧ لتعزيز الأسعار. وجاء ارتفاعات الأسعار في الأونة الأخيرة مدفوعة بإعلان الولايات المتحدة عزمها إعادة فرض عقوبات على إيران من تشرين الثاني (نوفمبر)، مستهدفة صادرات النفط.

وفي حزيران أعلنت «أوبك» وروسيا أنهما على استعداد لزيادة الإنتاج لتبديد المخاوف من نقص المعروض بسبب التعطل المفاجئ لإمدادات من فنزويلا وليبيا، ومن المرجح أيضاً أن يعوضا الانخفاض المحتمل في الإمدادات الإيرانية بسبب العقوبات الأميركية.

وعلى رغم هذه الإجراءات الرامية لتعويض الإمدادات المتعطلة، لفت مصرف «غولدمان ساكس» في الرابع من تموز في مذكرة للزبائن إلى أن «السوق ستظل تشهد نقصاً» في النصف الثاني من السنة. وفي سياق منفصل، أكد مصدر مطلع على

إعلانات

إعلان

قدم المدعي (خالد إبراهيم جواد) طلباً بـ يروم فيه تبديل (الاسم ابنه عمر) من (عمر) إلى (يوسف) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء ضياء فاضل الغريابوي
مدير الجنسية العام / وكالة

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاقتصادية محكمة بداءة البياع

العدد: ٥/٦٩٩/٢٠١٨
التاريخ: ٢٠١٨/٧/٢

إعلان

إلى المدعي عليه (علي مريز حسن) / مجهول محل إقامته حالياً

أقام المدعي (زمن شاذر حسين) الدعوى المرقمة (علاء) لدى هذه المحكمة بطالبك فيها (التفريق للهجر) وجاهلية محل إقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتأييد المجلس البلدي الانتقال إلى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يومين بموعد المرافعة يوم (٢٠١٨/٧/٢) الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك أو من نوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحك غياباً وعلناً وفق القانون. القاضي عمرو بديع عمران الطائي

إعلان

قدم المدعي (السامة احمد كاظم) طلباً بـ يروم فيه تبديل (اللقب) من (السامرائي) إلى (الشيمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء مهدي نعمة الوائلي
مدير الجنسية العام / وكالة

محكمة تحقيق الزهور

٢٠١٨/٦/٢٨

السيد قاضي محكمة تحقيق الزهور المحترم

١- حضر إلى دائرتنا الخيرة (جمعة مصطفى محمود السيد) مع طلب مهم من قبلكم والمؤرخ ٢٠١٨/٦/٢٨ والمتضمن الاخبار عن فقدان جواز السفر الذي يعود لها.

٢- تم فتح المحضر وتم تدوين أقوال الخيرة من قبلي وربطت مع الأوراق.

راجين الاطلاع وأمركم.. مع التقدير

جمهورية العراق

وزارة العدل

دائرة كاتب العدل في كربلاء المقدسة

العدد العمومي : ١٧٧١
السجل : ٨٩
التاريخ : ٢٠١٨/٧/٢

(اعلان)

بواسطة السيد الكاتب العدل في كربلاء المقدسة المحترم

المندوب : المدير العام للمصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته وكيله الموظف الحقوقي : حسنين محمد رشيد

المسير اليه الانذار : حيدر محمد جواد حسن / كربلاء - حي النقيب

جهة الانذار : بذمتك للمصرف العراقي للتجارة مبلغاً قدره (٤٦,٥٧٥,٩٤٨ دينار عراقي) (ستة و اربعون مليون و خمسمائة و خمسة و سبعون الف و تسعمائة و ثمانية و اربعون دينار عراقي) لغاية تاريخه عن اقساط شهرية مستحقة و غير مسددة من قبلك و ذلك عن تسهيلات مصرفية سبق و ان منحت اليك تبقى منها مبلغ قدره (٢٨٠,٣٨٣,٦٤٩ دينار عراقي) (مائتان و ثمانون مليون و ثلاثمائة و ثلاثة و ثمانون الف و ستمائة و تسعة و اربعون دينار عراقي) وبالرغم من مطالبة المصرف المتكررة بوجوب تسديد المبلغ المذكور فأنتك لم تستجب للطلب و لم تبادر الى تسديده

لذا ننذرك بوجوب المبادرة الى تسديد مبلغ الاقساط المستحقة خلال مدة لا تتجاوز عشرة ايام اعتباراً من تاريخ تبليغك بأنذارنا هذا و بعكسه سيتم مطالبتك بكامل مبلغ الدين اضافة الى ما يترتب عليه من فوائد لحين التسديد و اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدك لتحويل دين المصرف استناداً لقانون تحصيل الديون الحكومية (٥٦) لسنة ١٩٧٧ المعدل.

بالنظر لجهولية محل اقامة المسير اليه الانذار المرقم (١٥٨٣) في (٢٠١٨/٦/١٠) و حسب ما جاء بشرح مبلغ مركز شرطة المخيم (المفوض جواد صخيل شايح) و المرقم (٧٣٨٥) في (٢٠١٨/٦/١٤) و اشعار المختار (محمد جواد محمد علي) حيث تبين انه كان يسكن ضمن منطقتهم و الان ارغى الى جهة مجهولة.

اعلان للمرة الثانية

رقم المناقصة / ٢٠١٨ / ٧
رقم التوبيخ / ٢٥١

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني : lawdep@grainp.iq

قسم الاستيراد : Import1@grainb.iq

قسم التسويق : market@grainb.iq

قسم الحاشية : computer@grainb.iq

العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

جدول الفعاليات (مخازن رز كسرة وعطش)

ت	الفقرة	المبلغ رقماً	المبلغ كتابة
١	تفريغ الحبوب المكيس	٣٠٠٠	ثلاثة آلاف دينار
٢	تحميل الحبوب المكيس	٣١٠٠	ثلاثة الاف ومائة دينار
٣	التنظيف	٥٠٠٠٠	خمسمائة ألف دينار شهرياً

ملاحظات/

١. تكون نفاذية العروض (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
 ٢. سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠١٨/٧/١٨.
 ٣. تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوماً.
 ٤. يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠١٨/٧/٢٥ في قاعة الاجتماعات بـ مكتب السيد المدير العام.
- ع / المدير العام
حسين غازي كاظم
مدير القسم القانوني وكالة

وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة)

إعلان عن وظائف شاغرة

تعلم شركة نفط الوسط (شركة عامة) عن حاجتها إلى الاختصاصات المذكورة أدناه. فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والخبرة مراجعة مقر الشركة الكائن في الراشدية / بوب الشام / مجاور محطة الوقود (بنية الهيئة الادارية) للحصول على استمارة التقديم وتقديمها مع المستمسكات المطلوبة (وثيقة التخرج. المستمسكات الشخصية الاربعة) ابتداءً من يوم الاحد الذي يلي نشر الاعلان ولدة (٥) أيام.

الشروط:

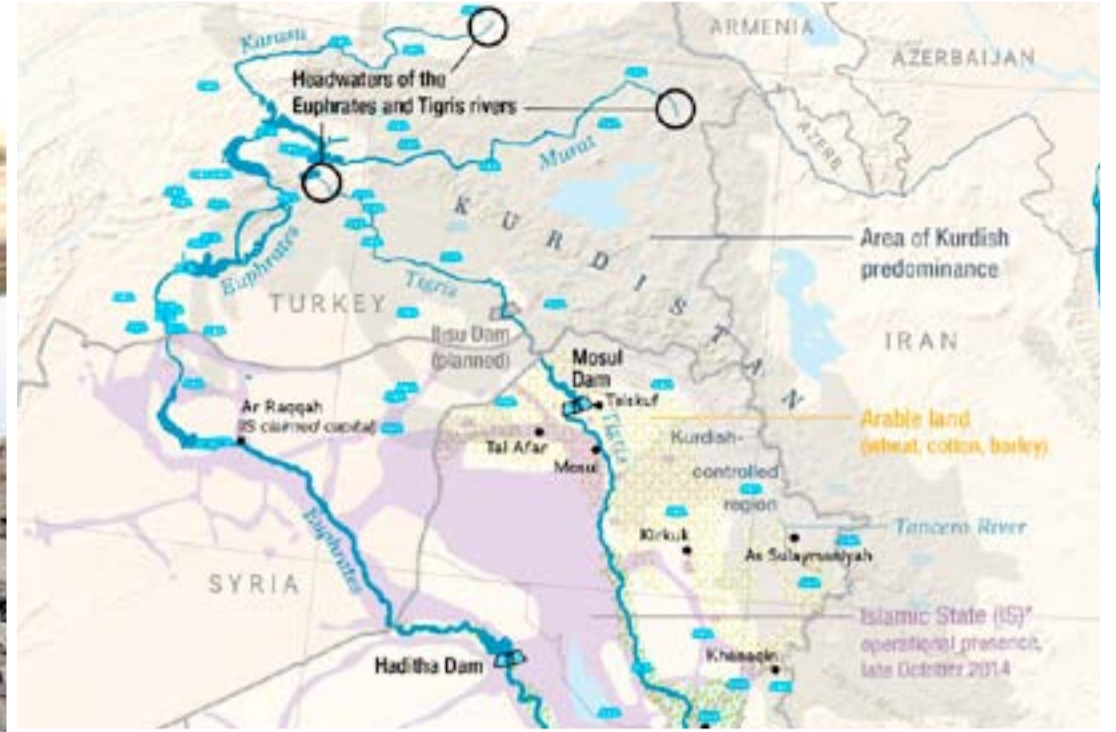
- ١- ان يكون المتقدم عراقي الجنسية.
- ٢- ناجح في الفحص الطبي.
- ٣- الا يتجاوز عمر المتقدم عن (٣٥) عن الخمسة وثلاثين عاماً.
- ٤- الا يكون من العاملين في دوائر الدولة وعلى الملاك الدائم او مفصولاً او معزولاً او مستقبلاً منها (بالغياب)
- ٥- الا يكون محكوماً عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف.
- ٦- يجيد اللغة الانكليزية.
- ٧- ان يجتاز المتقدم الاختبار التحريري والمقابلة.
- ٨- يقدم ذوي الشهداء او السجناء السياسيين المستمسكات المؤيدة لذلك اثناء التقديم.
- ٩- الافضلية لخريجي الجامعات الحكومية (الدراسة الصباحية). تسلسل التخرج والـ ٥٪ من الخريجين الاوائل وذوي الشهداء والسجناء السياسيين.
- ١٠- سوف تهمل كل استمارة تخالف الاختصاصات المطلوبة والاستمارات الغير مستوفية للشروط.

ت	الاختصاصات المطلوبة	التحصيل الدراسي	العدد	الملاحظات
١	محاسبة / مدقق	ماجستير / إدارة واقتصاد	١	من سكنة بغداد/ واسط/ ديالى/ الانبار
٢	إدارة اعمال	ماجستير/ إدارة واقتصاد	٢	من سكنة بغداد/ واسط/ ديالى/ الانبار
٣	قانون	بكالوريوس / قانون	٣	من سكنة بغداد/ واسط/ ديالى/ الانبار
٤	إدارة أعمال	بكالوريوس/ إدارة واقتصاد	٣	من سكنة بغداد/ واسط/ ديالى/ الانبار
٥	محاسبة	بكالوريوس/ إدارة واقتصاد	١٤	من سكنة بغداد/ واسط/ ديالى/ الانبار
٦	محاسبة/ مدقق	بكالوريوس/ إدارة واقتصاد	٢	من سكنة بغداد/ واسط/ ديالى/ الانبار

جلال احمد محمود
المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الادارة

فايننشل تايمز: لماذا تعد مشكلة المياه صدعا متناميا بين العراق وتركيا؟

ترجمة/ حامد أحمد



الزراعية المجاورة في محافظة ميسان قد عطشت بسبب الجفاف الناجم عن ارتفاع درجات الحرارة، ومع انخفاض مناسيب المياه في بجلة جفت أكثر من ٦٥٠ مزرعة خلال أيام هذا الربيع. من بينها مزارع بلدة العدل، حيث يصف المزارعون هناك حرارة الجو بأنها أكثر فصل ربيع حرارة يمر عليهم منذ أكثر من ٣٠ عاما، ويتوقعون حصاد نصف ما كانوا يحصدونه من غلة سنويا . وقال، فرطوسي، أحد مزارعي محافظة ميسان "حدثت لدينا حالة هجرة من المناطق القروية الزراعية الى المدينة، ولكن إذا كانت المدن بهذا الحال من شح المياه فإلى أين نذهب؟".

بناء السد وانخفاض معدلات سقوط الأمطار وسوء إدارة الموارد المائية ساهمت في تقليص مساحة الأهوار العراقية من ١٥ ألف كم عرضا الى مايقارب من ٥ آلاف كم فقط ومن المتوقع انصارها أكثر مستقبلا . مسؤول بلدية قرية الخير في ميسان، حسين الياسين، يقول بأن نزاعات عشائرية تحصل بين الأهالي بسبب المياه، مشيراً بقوله "إذا هاجر هؤلاء الى المدينة، كيف يمكنهم الحصول على قوتهم فيها، كيف يمكنهم تربية الجاموس هناك . إن معيشتهم تعتمد على الزراعة وتربية الجاموس وصيد السمك".

وزير الموارد المائية العراقي ، حسن الجنابي ، يتهم أنقرة باستخدام المياه كسيلة تشاوم بها . مشيراً الى أن العراق سيبقى متعرضاً لخطر انخفاض مناسيب المياه مادام لا يوجد هناك فهم مشترك لقانون المياه الدولي .

الحل الحقيقي الذي اتفقت عليه كل من أنقرة وبغداد هو تحديث أساليب سقي المزارع المتبعة في العراق منذ العهد السومري، حيث يفترض تحديث قنوات الري القديمة واستبدالها بأسلوب الري بالتنقيط . الحكومة قد تشجع المزارعين لتحويل محاصيلهم الزراعية الى محاصيل أخرى لا تستهلك مياهاً كثيرة مثل الحنطة التي يمكن استيرادها بتكاليف أرخص .

اقترحت وزارة الزراعة العراقية تنفيذ مشروع يمتد ٢٠ عاما، لتطوير أساليب ري دائمية بكلفة ١٨٤ مليار دولار. ولكن العراق، المهيق بديون لأكثر من ٧١ مليار دولار، وعانى سنوات من انخفاض أسعار النفط، لا يمكنه في الواقع توفير هذا المبلغ .

ويقول وزير الموارد المائية، الجنابي، بهذا الصدد "علينا أن نتأقلم مع الوضع ولكن هذا التأقلم يحتاج إلى نقود، وهذه النقود غير متاحة الآن".

عن: صحيفة فايننشال تايمز البريطانية

وسوريا، وتعثر بغداد على مدى عقود في سوء إدارتها للموارد المائية للبلد، فإن انخفاض معدلات تدفق نهر بجلة ستصل لمرحل خطيرة مستقبلاً . الخبير البيئي العراقي، جاسم الأسدي يقول "بحلول العام ٢٠٣٥ نكون قد خسرنا ١١ مليار متر مكعب من المياه". وهو انخفاض سيجعل من مهمة الحصول على الطلب السنوي البالغ ٧١ مليار متر مكعب في ذلك الوقت أمراً عسيراً جداً. مشيراً بقوله: "مستقبل المياه في العراق مظلم جداً".

وإذا كانت أهوار المواطن، ناصر، تعيش حالة مزرية، فإن المناطق

المائية التي منع زراعة محصول الشلب والمحاصيل الأخرى المعتمدة على المياه للحد من الضرر اللاحق بانخفاض معدلات المياه . باحثون يتوقعون بأن درجات الحرارة في الشرق الأوسط ترتفع بمعدلات أسرع بمرتين عن معدل ارتفاعها في بقية أنحاء العالم، وذلك بسبب عامل التبخر الناجم عن الظروف الصحراوية، والذي قد يحول مساحات واسعة من الأراضي الى مناطق غير مأهولة بحلول نهاية هذا القرن .

ومع بناء السدود على بجلة بشكل مكثف من قبل البلدين الجارين تركيا

لذلك، حيث أن ٨٠٪ من موارد العراق المائية تذهب للزراعة التي توفر مصدر عيش لأكثر من ثلث السكان البالغ عددهم ٣٧ مليون نسمة . حتى قبل الشروع بملء سد أليسو، كانت وزارة الموارد المائية العراقية قد ذكرت بأن مناسيب تدفق مياه بجلة قد انخفضت هذا العام بنسبة ٤٠٪ دون المتوسط . وكانت حالة هلع قد اجتاحت البلاد مع مستهل شهر حزيران، حيث انخفضت مناسيب المياه لدرجة أن أناساً تمكنوا من عبور بجلة في بغداد وهم يخوضون فيه شتياً على أقدامهم. واضطرت وزارتا الزراعة والموارد

من جانب آخر، يؤكد خبراء أمنيون بأن شح الموارد تسهم في خلق التوترات الأمنية ونشوء الجماعات المسلحة. ومع القضاء على داعش هذا العام، يقول العراق إن الحفاظ على قوة تضاهي قوة التنظيم تعتمد على توفير مستقبل مشرق للبلاد. الماء يعتبر مصدراً حيوياً

اليوم كلاهما مهذب بالتهدير. في جنوب شرقي تركيا، سجد المواطن التركي، أغالدي ٣٩ عاماً، الكهوف القديمة والتشكيلات الصخرية لبلدته، حسنيك، وهي تغرق وتنغمر بالمياه مع صعود مستوى الماء تدريجياً وذلك بسبب سد حكومته المثير للجدل، أليسو، حيث سيشرع المهندسون البدء بعمليات ملء المستودع المائي هذا الشهر. خلال الأشهر المقبلة، بيوت وحدائق وآلاف السنين من التاريخ ستنغمر وتفوق تحت المياه .

ولكن غرق بيت المواطن التركي أغالدي، سيقلبه في الجانب الآخر تهديد بجفاف أهوار جنوب العراق التي يعيش فيها المواطن العراقي ناصر، الذي كان نهر البلاد الذي عرفته بها حضارته منذ القدم بيلاد ما بين النهرين بجلة والفرات، يستمدان جريانها من منابع النهرين المارين بالأراضي التركية، غاب GAP، أصبح محل الجدل وتوترات داخلية صعبة بين الدولة التركية والأقلية الكردية في البلد مع صراع مسلح يقوده الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني المعارض الـ PKK

من جانب آخر، فإن زوجة ناصر البالغة ٧٨ عاماً من العمر، بالكاد تحصل على مياه من كوخها وإنه ملوث غير صالح للشرب . كل يوم يعترها الحزن بالتفكير فيما إذا سيضطران لمغادرة المكان وترك بيتها وراءهما. وقالت في

حديث لصحيفة فايننشال تايمز "كل ما نعرفه في المنطقة هو تربية الجاموس . كيف سنعيش بدونها. نطلب الرحمة من الله، الرحمة هنا هي المياه، ولكن لم يبق من المياه سوى النزر القليل". يقول ناشطون، إن بناء سدود على بجلة يعتبر مأساة ثقافية ذات أبعاد وأصداء جيوبوليتيكية محتملة. ويتأقلم ذلك مع التغيير المناخي، فإن مخاطرها ستتمثل بحالات التهجير التي ستزيد من عدم استقرار البلدين وجيرانهما وربما تزيد من حالات الهجرة لأوروبا في وقت تحاول فيه القارة جاهدة للحد من موجات المهاجرين الجدد إليها .

تقول تركيا، إن مشروعها الممتد لعقد لبناء ٢٢ سدا على امتداد نهر بجلة والفرات سينتج طاقة ويوفر فرص عمل. ولكن مشروع جنوب شرقي الأناضول المعروف اختصاراً بالبلغة التركية، غاب GAP، قد أصبح محل جدل وتوترات داخلية صعبة بين الدولة التركية والأقلية الكردية في البلد مع صراع مسلح يقوده الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني المعارض الـ PKK

من جانب آخر، يؤكد خبراء أمنيون بأن شح الموارد تسهم في خلق التوترات الأمنية ونشوء الجماعات المسلحة. ومع القضاء على داعش هذا العام، يقول العراق إن الحفاظ على قوة تضاهي قوة التنظيم تعتمد على توفير مستقبل مشرق للبلاد. الماء يعتبر مصدراً حيوياً

إنهما من جيلين مختلفين وبلدين مختلفين ويعيشان على مسافة تبعد ١٠٠كم، تفصل بينهما، رغم ذلك فإن مصير كل من، سليمان أغالدي، ونشوان ناصر، جدل سياسيات أثرت في تحويل نهر بجلة كان يسقي أراضي مجتمعيهما منذ قرون.

مركز أبحاث يضع الخطوات المقبلة لسياسة أميركا تجاه العراق

أعد الباحث الأمريكي، مايكل روبن، من معهد أميركان انتربرايز، تقريراً مفصلاً بحث فيه الوضع السياسي والأمني والاقتصادي للعراق عبر سلسلة لقاءات أجراها مع عدد من مسؤولين سياسيين في بغداد ورجال دين في النجف، مبيناً الخطوات اللاحقة التي يتوجب على السياسة الخارجية الأميركية اتباعها تجاه العراق في مرحلته الانتقالية المقبلة.

يتطلب ذلك دعماً أميركياً إضافياً مع المشورة، ويتطلب الأمر من الأميركيين أيضاً مساعدة العراق على تدريب قوات خاصة جديدة لها قدرات شبيهة بقدرات القوات الخاصة الأميركية وسيشرف عليها وزير الدفاع العراقي. تواجد عدد قليل من قوات الطوارئ الأميركية في العراق قد يكون عنصراً حيوياً لمستقبل استقرار العراق وقدرة عسكرية مهنية لمحاربة الإرهابيين. على الولايات المتحدة أن تستمر باحترام توجسات العراقيين في ما يتعلق بوجود قواعد دائمة للتدريب بدلاً من تواجد قوات قتالية.

العراق لا يزال ضمن اهتمامات الولايات المتحدة ضمن جهود سياستها الخارجية في الشرق الأوسط لتحقيق النصر النهائي على داعش والحد من ظهور أي مجاميع منطرفة أخرى وكذلك مواجهة نفوذ إيران في بلدان ذات سيادة في الشرق الأوسط مثل العراق وتحجيمه مع ضمان مشاركة الاقليات العرقية والأثنية في حكومة مستقبلية تمثل جميع مكونات الشعب العراقي.

عن: مركز أميركان بروجرس للدراسات CAP

الخارجية تجاه العراق ضمن أولوياتها في تحسين الوضع الأمني العراقي وذلك من خلال تعزيز قدرات قوات الحدود العراقية ومواصلة تدريب وحدات جهاز مكافحة الإرهاب، مشيراً الى أن اللقاءات الأخيرة بين مسؤولين أميركان وعراقيين أفضت الى تحديد عدة نقاط رئيسية يتوجب على الأميركيين فعلها لمساعدة العراق لتلبية لاحتياجاته الأمنية. وتتلخص الجهود الأميركية في هذا المجال في جعل قوات الحدود العراقية أكثر مهنية كل من حرس الحدود والجيش، والتحرك من معارك المدن الى دعم مناطق أوسع والتي ستوفر للعراقيين قدرة للتنقل بسرعة لتغطية مساحات أوسع من الأراضي، وكذلك مساعدة العراقيين مواصلة ضغوطهم على تنظيم داعش من خلال عمليات عسكرية موجهة ضد ذبول بقايا التنظيم . من جانب آخر يتوجب ارجاع مهام جهاز مكافحة الإرهاب من قوة مشاة نخبة الى مهمته الأصلية المتعلقة بجهد الاستخباري ضد الارهاب، وتدريب القوة الجوية العراقية التي تنفذ غاراتها بنفسها ضد داعش داخل سوريا، ولكن

دول الخليج، أما في ما يخص الجوانب التي تبعث للقلق، فقد أشار الباحث، روبن، إليها وحددتها في عدة نقاط، منها أن العراق مستمر بضياحه فرصة لإيجاد صيغة انتخابية محاربة للفساد، وكذلك فإن الزعم بوجود حالات تزوير في الانتخابات، والتي تكاد تكون بإجماع دولي، يعكس وجود عدم ثقة بالنظام السياسي للعراق على نطاق واسع ومربير . وهناك مخاطر متزايدة من أن إيقاف العراق لإصلاحات اقتصادية لن تجعله يتمتع بارتفاع أسعار النفط وسيكون غير مؤهل وبشكل خطير في توفير فرص عمل لأكثر من مليون عراقي يدخل حيز القوة العاملة سنوياً، ويقول الباحث الأميركي، إن قادة عراقيين لم يجيبوا على السؤال الذي يوضح كيف تنظم البلاد من مرحلة استقرار قصيرة الأمد في المناطق المحررة التي كانت تحت سيطرة داعش لتعالج كل من مشكلة احتياجات إعادة الإعمار طويلة الأمد وكذلك اللبثوني عراقي الذين لا يزالون نازحين ولم يعودوا لمناطقهم.

يوصي الباحث الأميركي على أن تركز السياسة الأميركية

شيعية في العراق. المرجعية الشيعية في النجف لا تزال ترسا متيناً ضد الصراع الطائفي والهيمنة الإيرانية. ويشير الباحث، روبن، الى انه رغم التذبذبات الحاصلة في المراحل الأولية لتشكيل الحكومة، فإن الولايات المتحدة بقت محافظة على موقفها تجاه

الأشهر المقبلة، مع توفير شعور وطني لتحقيق عدالة اجتماعية متنافية للطائفية. الجانب الأمني كذلك مستمر بالتحسن مع عودة النشاط التجاري بعد انحصار تأثير داعش. وعلاقات العراق تحسنت مع دول الجوار لاسيما مع العربية السعودية التي عززت روابط عابرة للطائفية مع زعماء

تقييماته العامة استنتج وجود نقاط معينة تمثل مؤشرات تقدم في العراق مع توصيات للحفاظ عليها لمواصلة الطريق قدماً. من مؤشرات التقدم هذا هو أن العراقيين مستمرون بمنافسات السلطة السياسية بسلام عبر انتخابات ويتطلعون لنقل السلطة للحكومة المنتخبة الجديدة خلال

لحل مشاكل عالقة مزمنة تميزت بها الحكومات السابقة من نهج إداري طائفي فاسد. ويوصي الباحث، روبن، في مداخلته بأنه يتوجب على الولايات المتحدة في هذه المرحلة أن تضاعف جهودها في لعب دور تنافسي عبر سياساتها الخارجية تجاه العراق والابقاء على تعاون أممي حثيث معه لضمان عدم عودة لتنظيم داعش من جديد الى البلد، والدفع بالحكومة الجديدة المقبلة ومساعدتها لنشق طريقها نحو اصلاح اقتصادي ومكافحة الفساد وبناء علاقات جيدة مع الدول المجاورة، لاسيما العربية السعودية في مسعى لتحجيم نفوذ ايران وكذلك عزل العراق عن أي تنافس أميركي - إيراني ورسم أجندة عمل نشطة لتعاون أميركي - عراقي غير مسلح. يقول الباحث، روبن، إنه خلال



باليث المدى

ستار كاوش

أسبوع في جزيرة

لم يكن بوسعي رفض دعوة الذهاب الى جزيرة ترسخيلين الواقعة في بحر الشمال لحضور فعاليات مهرجان (أورول)، فحزمتُ حقائبي وتوجهت نحو مدينة هارلنغن التي تغازلها الشمس على حافة البحر، شمال هولندا. ومن هناك ركبت البازرة التي شقت المياه تحيطها الأمواج المسننة ذات الحافات البيضاء، وتظللها طيور البحر التي تالأت مثل قطع نقود فضية تحت أشعة الشمس. ابتعد المركب عن ساحل المدينة التي أخذت تغيب خلفنا ولم يبق منها غير ضلال بيوت رمادية امتزجت مع خط الأفق. وبعد ساعتين وصلنا الى الجزيرة، حيث توجهت مباشرة نحو حافة البحر، والتي الجميل الذي حجّزته مسبقاً، وهو عموماً يقع في وسط كانب مليء بالكافانات والشاليهات والخيم. في الصباح التالي صحت على بعض الأصوات في الخارج، فصدت رأسي من النافذة وأذا برجل وامرأة يحاولان تركيب خيمتهما بمحاذاة الكافان، حيثيتهما وبدأت بتحضير القهوة، التي حال انتهائي من احتساؤها، كانت خيمة جبراني جاهزة.

هنا لا يمكن للمرء ان يتحرك بدون دراجة هوائية، لهذا ركبت دراجتي التي استأجرتها لمدة اسبوع، وانطلقت في البداية للتبضع وشراء بعض الأكل والشراب، إضافة الى بعض الأشياء التي احتاجها، كان السوق على مبعده أربعة كيلومترات، لكن المسافة كانت تبدو أقصر من ذلك بكثير، وذلك بسبب منعة التجول بالدراجة على حافة البحر، والتي لها طعم فريد لا ينسى، حيث منظر صيادي السمك ومراكبهم الشراعية، وهواء البحر الذي يركض أمامي، وقد اكتسب رائحة الطحالب والقواقع البحرية ويسمك الهارنك.

الفعاليات الفنية ابتدأت وغطت الجزيرة كلها. علي أن اختار البداية التي تناسبني، فتوقفت عند أحد عروض مسرح الشارع، والذي يقدمه ممثلان شابان أحدهما شاعر أيضاً، حيث تجمهر الناس حولهما على شكل دائرة. بعد ساعتين من التجوال، بلغت نحو أحد أطراف الجزيرة، هناك بانث غابة صغيرة بُني وسطها مسكراً فيه مسارح مفتوحة وأماكن للعروض المختلفة والمطاعم والالعاب والفعاليات الثقافية، حيث حضرت عرضاً مسرحياً قصيراً قدمه ممثلان متشابهان، وقد استخدمتا مرآة بشكل مبهر ونكي. بعدها تجولت قليلاً في المعسكر، واذا بفنائه تناولني آلة تسجيل صغيرة مربوطة بساعات لاندن قائلة (هذه زاوية الشعر، فهل تود سماع بعض القصائد بصوت الشعراء الذين كتبوها) فأجبتها مرحباً وشاكراً لهذه الهدية، وأخذت منها التسجيل لاستمتع لقصائد بسيطة لكنها في غاية العذوبة وهي تتحدث عن الطبيعة الهولندية وبعض التفاصيل اليومية.

في اليوم التالي ركبت دراجتي وتوجهت الى جانب آخر من الجزيرة، حيث العروض الموسيقية التي تتمايل فوق المسارح التي شيّدت مؤقّتا فوق العشب الأخضر. هناك، وأنا أركن دراجتي في المكان المخصص للإراجات، لمحت على جانب المكان سباجاً حديدياً صُفّت أو أُحجّرت بداخله بعض الدراجات، لأن أصحابها قد أوقفوها أو تركوها خارج المكان المسموح به، وبيجانب بوابة هذا السباج وضعت منصة صغيرة بحجم الطاولة، وكتب قريبا (ان كنت تريد استرجاع دراجتك، فغرايمك ان تخفي هنا اغنية تختارها بنفسك) فرحت لأنني قد وضعت دراجتي في المكان المناسب، ثم أنا لا أجد الغناء أصلاً.

في اليوم التالي، وأنا في طريقي الى الساحل الغربي للجزيرة اجترت العرض التلفزيوني الذي يُنقل بشكل حي ويتعلق بفعاليات المهرجان، واتجهت نحو موقع آخر لعروض فيها الكثير من التنازع والطرافة، وقد استهواني المكان كثيراً، فأخترت الزاوية الأقرب إلى نفسي، وهي خيمة واسعة مليئة بألات كلاسيكية للكتابة، مع فإطاة كبيرة كتبت عليها (أكتب شيئاً أو قصة صغيرة تتعلق بحياتك، بعدها سنختار من الكتابات الأجمال، لنصنع منها عروضاً مسرحية قصيرة)، وهنا شُمرت على ساعدي وإخترت واحدة من الآلات الكاتبة ودونت على سبيل الطرافة شيئاً عن حياتي لا يتجاوز النصف صفحة.

مضى الأسبوع بسرعة وسط أجواء الموسيقى والرقص والمتعة المزروجة بالثقافة والبساطة، على حافة البحر، لأعود لرسمي على متن ذات البازرة، وقد اخترت مكاني قرب صالة المطعم حيث رائحة السمك المدخن قد اختلطت مع شرابي المفضل، وأنا أتأمل الجزيرة التي أخذت تبتعد شيئاً... شيئاً وسط زرقة البحر.

الفعاليات الفنية ابتدأت وغطت الجزيرة كلها. وعلي أن اختار البداية التي تناسبني، فتوقفت عند أحد عروض مسرح الشارع، والذي يقدمه ممثلان شابان أحدهما شاعر أيضاً، حيث تجمهر الناس حولهما على شكل دائرة.



عن الانطباع وما وراءه

ياسين طه حافظ



د

هذا الوصف، ذو الاتجاه الانطباعي، ليس هو المعبر عن الحقيقة، عن واقع الشخص أو الأحداث، يبدو هذا رؤية أو تصوير عابرين. المعاشية تقدم وصفاً آخر. تقدم حياة واقعية وناساً يحبون أو يموتون مرضاً أو يستنجون أو يعانون ولا حل ولا من يضع حداً.

وحتى الذي على دراية ويحدثنا، قد لا يكون له وعي سياسي، أو اجتماعي وقد تقوده ثقافته الى ما هو بعيد عن الحقيقة. ونتيجة ذلك نحن نجهل الناس والمدينة في الرواية، أو حيث وقع الحدث. يضعنا هذا أمام إشكال صعب، إن الانسان قد يضحى لما يتوهمه صواباً وقد يُفجع وهذا كثير، بما لم يكن

الخطاب، في بعض منه، له مهمة إخبار. والإخبار في الكتابة الأدبية، يتخذ الوصف سبيلاً للإبلاغ فهو الموصوف مايراد الحديث عنه، وهكذا الروايات، حتى ما يتسم منها بالواقعية نقرأ أكثر ما نقرأ فيها وصفاً لفندق، لبيت، لمصنع، ثم وصف الناس هناك وما حولهم من طبيعة أو ما تحظى به المدينة، الشارع، البيت وما في هذه من أشياء وحركة.

"الدون الهادي". بلا رقابة!

موسكو - عبدالله حبة

أما المخرج المسرحي جعفر السعدي فقد جاء الى زملائه في الفرقة الشعبية حاملاً نسخة مسرحية غوغول "المفتش العام" وقد دون على صفحتها الأولى "حكم الرقيب بأنها هدامة لأن غوغول" شيوعي معروف". وقصة "الدون الهادي" مع الرقابة الحزبية تبدو وكأنها مسرحية هزلية. فقد نشرت الرواية باللغة الروسية وحين كان



يتوقعه. ليس هو خطأ الطرف الآخر المخيب، ولكن خطأ التصور والفهم أيضاً. نعم، قد لا يكون الحديث عن الجماعة أو عن سكنة المدينة، ولكن إن ((توجد هذه الخصائص في شخصية، ويقال هي تعبر عن المدينة وعصرنا وما فيه.. هذا الكلام صحيح لكن عليه نسبة من الاستدراكات ليست هيئة.. كيف تجتمع خصائص معينة لمدينة وعصر معينة ومؤثراتها في شخص ويمثلها؟ من الذي تبني واحتفظ؟ إذن هو أضاف مما عنده وما ورت. إذاً هو لا يعبر عن المدينة إلا لكي يقول تعميماً هي صفات عصره وهذه هي أخلاق ذلك الزمن وتلك هي حياتهم. وهذا كلام مرفوض علمياً.

بعض الشخصيات رقيقة، خضوعة، متجاوبة، فهي تمثل جملة نماذج. مع ذلك هي لا تمثل مدينة ولا نستطيع أن نؤكد على ساخط أو حكيم أو أخلاقي ونقول يمثل البلدة كامل التمثيل فكراً، عواطف موروث. وحتى إذا اتفقتنا على حدث معين أو على شخصية معينة، نظل له صور أخرى غير التي حملناها عنه. فأنا أراه غير ما تراه وهو يرى نفسه غير ما نراه نحن. للثقافة الشخصية والتكوين النفسي، وماضي الأفراد، وكوامن حاضرم ونواياهم فعلها الواضح والخفي. وإلا، من يستطيع أن يحكم بدقة على الغريب الذي وصل المدينة أو نزل الفندق أو سكن في الجوار؟ كل له رأي، والحقيقة لدى صاحبه! نحن نعيش ونقرأ ونحدث مع غير المؤكد. مع التخيلات والظنون والاجتهادات. ونسبة احتمال الخطأ هي الكبرى. هكذا وننسجم مع ناس وأحداث تخيلاتنا وتصورات الآخرين عنها. نحن

في البلاد ورغم أنف الكاتب الذي ما كان بوسعه سوى الإحتجاج على إفساد فكرة روايته الأصلية بالحذف والتعديل والإضافة لاعتبارات إيديولوجية والتي كانت تعطيها هيئة الرقابة السوفيتية" جلاف ليت" وليست دور النشر. وكان شولوخوف يعارض ثم يلتزم الصمت على طغيان هذه الهيئة لأنه كان عضواً في الحزب الشيوعي ووجب عليه الإلتزام بالانضباط الحزبي وتعليمات الحزب. وهكذا جرى في طبعة عام 1933 حذف كل ما يتعلق بليف تروتسكي في الرواية. وفي طبعة عام 1935 حذفت من الرواية جميع الألفاظ التي اعتبرتها الرقابة نابية أو مبتذلة في سياق الحملة من أجل الحفاظ على نقاوة اللغة الروسية السائدة آنذاك. وفي طبعة عام 1936 حذفت أسماء جميع الشخصيات السياسية المعارضة لستالين. بينما أدخل في النص في طبعة عام 1938 تعديل حول أهمية دور ستالين في إلحاق الهزيمة بجيش المتطوعين (الحرس الأبيض) في الجبهة الجنوبية في أيام الحرب الأهلية في روسيا (1918-1920). وبقي هذا التعديل في طبعات الرواية حتى عام 1956 حين أدان نيكيتا خروشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي "عبادة الفرد" المتفائلة بشخص ستالين. وهكذا صدرت الطبعة الجديدة للرواية في عام 1956 خالية من إسم ستالين. كما طلب الرقيب لإعتبارات نقاد الحزبات القومية حذف بعض الكلمات التي تعتبر مسيئة الى أبناء القوميات ومثالها كلمة "خوخول" الروسية الشائعة حتى الآن في الكلام الدارج لدى المتحدثين عن الأوكرانيين وأستبدلت الكلمة بـ "الأوكراني". ومعروف أن النسخة الخطية لرواية

"تلويحة لأحلام ناجية": أنطولوجيا الجماعة التأسيسية بعد 2003

تلاها من فعاليات أسهوها فيها بدءاً منذ العام 2008 (حيث بدايات التواصل والتفاعل الحقيقي بين هذه الأسماء) وإلى يومنا، ومن ثم تناولت المقدمة جوانب فنية بإبراز ميزات هذا النتاج الشعري عن غيره حتى بين شعراء الأنطولوجيا أنفسهم، من خلال نماذج من نصوصهم التي نشرت ما بين 2003 و 2018.

الفنان الرائد ضياء العزاوي، رسم تخطيطات عملها خصيصاً للمشروع؛ حيث هناك تخطيط لكل شاعر عن قصيدة له من ضمن التي اشترك فيها بالكتاب، فضلاً عن لوحة الغلاف التي ترزين الإصدار بلمسات العزاوي.

عرض "في منزل الوزير التزيه" بشارع الرشيد 2017. وكان خط عنوان الكتاب للمصمم الدكتور فلاح حسن الخطاط، أما تصميم الغلاف لكوكب السباب، والتصميم الداخلي لسماع فلاح الخطاط. يحتوي الكتاب على شهادة لكل شاعر فيها رؤيته لمعنى أن يكون الفرد شاعراً في بلد مثل العراق، وفي فترة محدمة بعد نيسان 2003، ومن ثم قصائد مختارة لكل اسم من الشعراء التسعة، فيما سعت مقدمة الكتاب لتوثيق شغل هذه الجماعة استناداً لظهورها ونشرها للقصائد خلال أعوام 2003 و 2004 و 2005 و 2006 وما

دخلت المشهد الثقافي بعد العام 2003، في مرحلة مرّت فيها البلاد بفوضى وعنق كبيرين، لتقدم هذه الأسماء قصائدها وتتحدى الظروف القائمة على أكثر من مستوى؛ النتاج الأدبي والاستمرار بالحضور والمشاركة في النشاط الثقافي، حيث جمعتها ملفات شعرية في صحف عراقية وعربية، مثل ملحق ورق في صحيفة المدى، وصحيفتي السفير والنهار اللبنايين، وشاركت أيضاً في أمسيات وأصبوحات مشتركة، مثل "الشعر توأ" التي نظّمها بيت الشعر العراقي على شاطئ دجلة 2009، و"أطوار" في مؤسسة برج بابل بشارع أبو نواس 2014، وفي

صدر حديثاً عن دار الرافدين في بيروت، كتاب أنطولوجي جديد تحت اسم "تلويحة لأحلام ناجية" (أنطولوجيا الجماعة التأسيسية ما بعد 2003)، من إعداد وتقديم: حسام السراي، في حين كانت لوحة الغلاف والتخطيطات الداخلية للفنان ضياء العزاوي، وهو كتاب يوثق مجموعة من الشعراء العراقيين الذين يكتبون قصيدة النثر بعد نيسان 2003، وهم أحمد عزاوي، حسام السراي، زاهر موسى، صادق مجبل، صفاء خلف، علي محمود خضير، عمر الجفال، مؤيد الخفاجي، ميثم الحربي. الكتاب الجديد يمثل مجموعة أسماء

متابعة المدى

غياب أدب المذكرات والسيرة من أدبياتنا

التابوهات والوقوف ضد نزعة الاعتراف حال دون كتابة مذكرات وسير

زينب المشاط



شاعر التابري



نجم عبد الله كاظم



عبد الله صخي

غياب أو سُدره يُعانيها الأدب العراقي من نوع من الأجناس الأدبية وهي "المذكرات" أو "السيرة الذاتية" حيث نلاحظ في أدبيات كثيرة اهتمام المبدعين والكتاب بأدب السيرة والمذكرات، سواء التي تسرد حكاية الروائي نفسه، أو كتب تتضمن مذكرات مبدع أو سيرته الذاتية والتي يقدمها هو ذاته، أو يجمعها أحد بعد رحيله ليُقدمها لجمهور القراء...

والاعتراف، مجتمعات ترتضي بالدعارة المخيفة وتجنب الحب اللقي والمكشوف، فعن أي مجتمع نتحدث؟ في الوقت ذاته نجد أن ثلثية "اللاجيء العراقي"، "خلف السدة"، و"دروب الفقدان" للكاتب العراقي عبد الله صخي تضمنت جانباً مهماً من سيرته الذاتية، ففي هذه الـثلاثية كتب الروائي عبد الله صخي عن ذاته من خلال بطل روايته، وقد يكون صخي لم يكشف أسماء حقيقية في ذلك إلا أنه قدم ويكلم تأكيد أحداث حقيقية ومهمة جداً للقارئ العراقي، فكان هذا نوع من أدبيات السيرة الذاتية التي قدمها الروائي من خلال روايته، ولابد من الإشارة إلى أن صخي قدم من خلال ثلاثيته تلك حبة مهمة من تاريخ العراق وكشف عن أحداث مهمة في ذلك الوقت، إلا أن هذا لا يعني أننا نمتلك أدبيات كهذه بشكل واسع وكبير، فلا نملك رواية تتحدث عن شخصية الكاتب، أو كتاب مذكرات يتضمن سيرة روائي أو كاتب، وقد نجد في سطور بعض الروايات أطلالاً وأحداثاً واختلاجات تعبر عن الكاتب أو تشير إلى جانب منه لكن هذا لا يعني أنها تعد بمثابة مذكرات للكاتب...

يسمع بها من خلال البيئة التي عايشها، يذكر الروائي شاعر التابري أن "هذا النوع من الروايات تتضمن اعتراف أعلام الرواية أنفسهم، فالكاتب عموماً يحتاج إلى مادة أولية عند بناء النص، ولا يمكن أن يتحدث كل شيء من الخيلة أو يروي أحداثاً لا تنتمي إلى واقع بعينه، عدا استثناءات قليلة من ضمنها الأعمال الخيالية أو القصص العلمية والبوليسية. لذلك يضطر الأديب إلى صياغة الأحداث والشخصيات، والإمكانيات، لكن ليس بالضرورة كما وجدت أو جرت في الحياة، وهنا تلعب المهوية، والثقافة، والحساسية الفنية دوراً رائداً في تكوين عمل مقنع للقارئ أو لا، ويمتلك الديمومة القافية على نهر الزمن، متجاوزاً الأفق المحلي الذي نشأ فيه ضمن ثقافة سائدة أو حضارة مهيمنة، ليصبح ملكاً للإنسانية أجمع". وفي بعض الأحيان تكون السيرة الذاتية للكاتب مادة استهلامية لإقناع القارئ بما حدث رغم أنها لم تكن كذلك. وهذه نقطة هامة يشير إليها التابري قائلاً "إن هذا ما يمكن ملاحظته في أعمال هنري ميلر وبوكوفسكي، على وجه الدقة، دون نسيان ملحمة الكاتب الفرنسي مارسيل بروست المسماة البحث عن الزمن المفقود، واستخدام بشكل واسع طفولته، وشبابه، وبيئته التي نشأ فيها. نجد ذلك أيضاً حتى في روايات نجيب

إنها ظاهرة مرصودة من زمن لا في الأدب العراقي فحسب بل في الأدب العربي عموماً. هكذا يجدها الناقد نجم عبد الله كاظم، فهذه ظاهرة ليست عراقية بل عربية ويقول كاظم حين تقول هذا فإننا لا نعني خلوه أدبنا من هذا الشكل من الكتابة تماماً، بل هناك من المذكرات واليوميات والسيرتيه، ولعل من أشهر السير الذاتية وليست الغيرية، (الأيام) لطفه حسين، ومنها السيرة الذاتية لجبرا إبراهيم جبرا في كتابين "البشر الأولى" و"سارح الأميرات"، وجزئياً بعض كتابات عبد الستار ناصر، وأخرها (أمواج، سيرة عراقية) لعبدالله إبراهيم. ويستدرك د. نجم عبد الله كاظم قائلاً "لكن هذا لا يفي ظاهرة افتقاد أدبنا لها، كون الموجود قليلاً جداً."

أسباب هذا الانعدام والذي يقدمها كاظم لتعليل هذه الظاهرة ذاكراً "تتمثل هذه الأسباب في مجموعة عوامل، منها: أننا لا نملك في أدبنا القديم تراثاً في هذا النوع من الكتابة، والأهم أننا نحن العرب، وليس الأديباء فحسب، ليس لدينا اجتماعياً ثقافة كتابة اليوميات والمذكرات، لتفقد بذلك التقليد والاعتقاد اللذين نعتقد أن هكذا كتابة تنشأ وتُمارس بهما، كما هو الحال لدى غالبية شعوب العالم ولاسيما الغربية."

لم ينسى الناقد نجم عبد الله كاظم من الإشارة إلى الواقع الاجتماعي الذي يحول بنا لعدم كتابة هذا النوع من الأدبيات ويذكر قائلاً "أن أسباب هذا الغياب هو أمر يتعلق بأمور وطبائع وموانع تشكل هي نفسها عوامل أخرى، ونعني بها الضوابط والموانع والعادات ومذقرون تقريباً، لأية رقابة أخلاقية الكشافة ودينية على النصوص. ورغم أن التابري لم يشير إلى أسباب غياب أدب المذكرات والسيرة من أدبياتنا، إلا أنه لم يوضح أنه نوع أدبي يحتاج إلى الصراحة، والمكاشفة وأن المجتمعات الغربية استخدمتها لأنها وفرت جانب من الحريات الشخصية في القول والنقد والاعتراف في مجال الأدب، وهذا بالتأكيد ما لم يوفره المجتمع العراقي

الغائب أو سُدره يُعانيها الأدب العراقي من نوع من الأجناس الأدبية وهي "المذكرات" أو "السيرة الذاتية" حيث نلاحظ في أدبيات كثيرة اهتمام المبدعين والكتاب بأدب السيرة والمذكرات، سواء التي تسرد حكاية الروائي نفسه، أو كتب تتضمن مذكرات مبدع أو سيرته الذاتية والتي يقدمها هو ذاته، أو يجمعها أحد بعد رحيله ليُقدمها لجمهور القراء... الأسباب التي تعود وراء تغيب أدب المذكرات أو السيرة في العراق غير واضحة، رغم إن ما يمر به أو ما به العديد من المثقفين والأدباء العراقيين أهل للتوثيق والتدوين والحديث عنه، لما يتضمنه من قضايا ذات أبعاد سياسية واجتماعية...

في موضوع طرحته الكاتبة والروائية العراقية لطيفة الدليمي قبل حوالي عام على صفحات الفيس بوك يتعلق بأدب السيرة الذاتية أشارت "أن ضيق الحرية في الوطن العربي والعراق خصوصاً كان عاملاً في غياب هذا النمط من الأدبيات الذي من المفترض أن يكون شجاعاً وكاشفاً، وأن الكاتب العراقي يتجنب هذا النوع من الأدبيات خوفاً مما قد يتعرض له بعد كشف بعض الأسرار والأحداث من تشويه اجتماعي وتسقيط سياسي". ونكرت الدليمي في وقتها "أننا مجتمعات جؤانية منطوية على خراب تظنه أفضل ما في الكون، مجتمعات ضد نزعة الكشف

موسيقى الاحد صمويل كولرج - تايلر

ثائر صالح

تزوجت امه من رجل اعمال انكليزي، وبدأ صمويل بتعلم العزف على الكمان في الخامسة وانظم الى كورس كرويدون في العاشرة. بعدها درس الكمان في الكلية الملكية للموسيقى التي ترددت طويلاً في قبوله خوفاً من ردود أفعال الطلبة وأهله، ثم تحول الى دراسة التأليف الموسيقي. تعرف على غوستاف هولست والرف فون ويليامز وأرنست شوليفان وحازت مؤلفاته على نجاح واضح ودعمه هؤلاء الموسيقيون. وكانت أعماله تطبع وتؤدىها الكورسات بكثرة، فانتشرت بين الناس. وكانت حركة الكورس في بريطانيا قوية على الدوام، وكان الغناء في كورس أمرا اعتيادياً بالنسبة للكثير من الناس. اشتهر عمله الغنائي عرس هياوانا (1898)، ولعله أهم مؤلفاته، وهو واحد من الأعمال البريطانية الأكثر شيوعاً (1772 - 1834).



تزوجت امه من رجل اعمال انكليزي، وبدأ صمويل بتعلم العزف على الكمان في الخامسة وانظم الى كورس كرويدون في العاشرة. بعدها درس الكمان في الكلية الملكية للموسيقى التي ترددت طويلاً في قبوله خوفاً من ردود أفعال الطلبة وأهله، ثم تحول الى دراسة التأليف الموسيقي. تعرف على غوستاف هولست والرف فون ويليامز وأرنست شوليفان وحازت مؤلفاته على نجاح واضح ودعمه هؤلاء الموسيقيون. وكانت أعماله تطبع وتؤدىها الكورسات بكثرة، فانتشرت بين الناس. وكانت حركة الكورس في بريطانيا قوية على الدوام، وكان الغناء في كورس أمرا اعتيادياً بالنسبة للكثير من الناس. اشتهر عمله الغنائي عرس هياوانا (1898)، ولعله أهم مؤلفاته، وهو واحد من الأعمال البريطانية الأكثر شيوعاً (1772 - 1834).

نادي المدى للقراءة يبدأ نشاطه في بغداد برواية الجوع...

رواية "الجوع" للكاتب النرويجي كنوت هامسون وترجمة محمود حسني العربي، والصادرة عن دار المدى للطباعة والنشر، وكانت الجلسة بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي، متملاً بمدير المركز السيد طالب عيسى، وكادره مسؤول الإدارة مصطفى النعمي، وامين مكتبة بغداد حسين علي والإعلامية أيسر الصندوق، حيث اتخذت من قاعة مكتبة بغداد موقعاً للندوة... قدم الندوة كل من الكاتبة رشا الربيعي والشاعر مرتضى الكناني، اللذان قدما ورقة نقدية عن الكتاب حيث وصفت الربيعي بطل الرواية بـ "الجانح الغني، بعد أن كان بإمكانه أن يعطل سير عربة السير". ما هي الحكمة من البؤس وكيف منح البطل بعداً واقعياً أحياناً نراه يشكو من الآلهة والأخرى يتضرع لها، الجوع لم تكن مجرد رواية بل هي ملحمة البؤس الفاجع. أيضاً تحدث مقدم الجلسة الشاعر مرتضى الكناني عن حياة الكاتب كنوت هامسون قائلاً "إن رواية الجوع تعد واحدة من

رواية "الجوع" للكاتب النرويجي كنوت هامسون وترجمة محمود حسني العربي، والصادرة عن دار المدى للطباعة والنشر، وكانت الجلسة بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي، متملاً بمدير المركز السيد طالب عيسى، وكادره مسؤول الإدارة مصطفى النعمي، وامين مكتبة بغداد حسين علي والإعلامية أيسر الصندوق، حيث اتخذت من قاعة مكتبة بغداد موقعاً للندوة... قدم الندوة كل من الكاتبة رشا الربيعي والشاعر مرتضى الكناني، اللذان قدما ورقة نقدية عن الكتاب حيث وصفت الربيعي بطل الرواية بـ "الجانح الغني، بعد أن كان بإمكانه أن يعطل سير عربة السير". ما هي الحكمة من البؤس وكيف منح البطل بعداً واقعياً أحياناً نراه يشكو من الآلهة والأخرى يتضرع لها، الجوع لم تكن مجرد رواية بل هي ملحمة البؤس الفاجع. أيضاً تحدث مقدم الجلسة الشاعر مرتضى الكناني عن حياة الكاتب كنوت هامسون قائلاً "إن رواية الجوع تعد واحدة من

رواية "الجوع" للكاتب النرويجي كنوت هامسون وترجمة محمود حسني العربي، والصادرة عن دار المدى للطباعة والنشر، وكانت الجلسة بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي، متملاً بمدير المركز السيد طالب عيسى، وكادره مسؤول الإدارة مصطفى النعمي، وامين مكتبة بغداد حسين علي والإعلامية أيسر الصندوق، حيث اتخذت من قاعة مكتبة بغداد موقعاً للندوة... قدم الندوة كل من الكاتبة رشا الربيعي والشاعر مرتضى الكناني، اللذان قدما ورقة نقدية عن الكتاب حيث وصفت الربيعي بطل الرواية بـ "الجانح الغني، بعد أن كان بإمكانه أن يعطل سير عربة السير". ما هي الحكمة من البؤس وكيف منح البطل بعداً واقعياً أحياناً نراه يشكو من الآلهة والأخرى يتضرع لها، الجوع لم تكن مجرد رواية بل هي ملحمة البؤس الفاجع. أيضاً تحدث مقدم الجلسة الشاعر مرتضى الكناني عن حياة الكاتب كنوت هامسون قائلاً "إن رواية الجوع تعد واحدة من

رواية "الجوع" للكاتب النرويجي كنوت هامسون وترجمة محمود حسني العربي، والصادرة عن دار المدى للطباعة والنشر، وكانت الجلسة بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي، متملاً بمدير المركز السيد طالب عيسى، وكادره مسؤول الإدارة مصطفى النعمي، وامين مكتبة بغداد حسين علي والإعلامية أيسر الصندوق، حيث اتخذت من قاعة مكتبة بغداد موقعاً للندوة... قدم الندوة كل من الكاتبة رشا الربيعي والشاعر مرتضى الكناني، اللذان قدما ورقة نقدية عن الكتاب حيث وصفت الربيعي بطل الرواية بـ "الجانح الغني، بعد أن كان بإمكانه أن يعطل سير عربة السير". ما هي الحكمة من البؤس وكيف منح البطل بعداً واقعياً أحياناً نراه يشكو من الآلهة والأخرى يتضرع لها، الجوع لم تكن مجرد رواية بل هي ملحمة البؤس الفاجع. أيضاً تحدث مقدم الجلسة الشاعر مرتضى الكناني عن حياة الكاتب كنوت هامسون قائلاً "إن رواية الجوع تعد واحدة من

لديسين سياسيين

أكد خطيب المرجعية الدينية في النجف الأشرف السيد أحمد الصايغ على نحو متواتر في خطبة الجمعة الفائتة في السادس من تموز الجاري أنه يروم تناول عدد من القضايا التي يود ألا تؤخذ مأخذاً سياسياً. وقد

□ د. لاهاي عبد الحسين

وتساءل من المسؤول! وعاد السيد الصافي ليقول: هذا بلدنا. لماذا هذه الجرة في الدماء مؤكداً أنّ القضية بالنسبة إليه ليست "سياسية". ويستطرد في التساؤل عن السبب في عدم وجود كوابح ولماذا التساهل في كل شيء حيث الأثر قذرة والأولاد لا يتقنون القراءة والكتابة بل إن خريج كلية لا يحسن الكتابة، ومضى إلى القول: تنتشر الرشى والمال الحرام في وقت صار فيه التنظيف يمشي خجلاً لأنه لم يرتش. وعاد ليقول: هذه ليست مسألة سياسية. ناشد الدولة بإطارها العام والمؤسسات والمدرسة والأسرة لتحمل مسؤولياتها، واختتم بالقول إنه لا بد من وقف "التزيف الأخلاقي"، وحماية "المنظومة الأخلاقية"، في المجتمع من الانهيار.

انتهت عند هذا الحد خطبة الجمعة والسؤال الذي يمكن التأمل به أنه إذا لم تكن كل هذه القضايا التي جاء بها خطيب المرجعية الدينية سياسية فما هو السياسي! لعل من أجدبيات معنى السياسة على وجه العموم القول إنها عملية وضع السياسات للتأثير في مصادر السلطة واستخداماتها. فالمؤسسات السياسية بطبيعتها

مؤسسات اجتماعية تتولى مسؤولية المحافظة على النظام الاجتماعي وممارسة السلطة لتحقيق الطاعة والخضوع للنظام القائم وتوفير الوسائل الهادفة إلى تحقيق التغيير المنشود في النظام الاجتماعي والإداري. تتحرك هذه المؤسسات من خلال تطبيق القوانين التي تتحمل مسؤولية فرضها ومتابعة تعزيزها في المجتمع. من جانب آخر، صحيح إن المجتمع يتكون من قوى مؤثرة كما في الأسرة والعشيرة والمؤسسة الدينية إلا أنّ هذه القوى تتباين في مستوى التأثير بحسب قوة الدولة وهي المؤسسة السياسية الرئيسة التي تمتلك مقومات التدخل من خلال الأجهزة الفنية والمهنية المختصة التي تمكنها من إدارة شؤون البلاد.

اختلف العلماء في النظر إلى الطريقة التي تتغير فيها الأسرة وهي النواة الأكثر أهمية في أي مجتمع إنساني. فمنهم من قال إنها تتغير من الداخل وتتشع بتأثيرها على بقية المجتمع كما في التفسير الماركسي الذي يعول كثيراً على تصاعد الوعي وتطوره لدى الزوجين أولاً ومن ثم الأبناء من بين بنات وصولاً إلى باقي فئات المجتمع

وطبقاته. ومنهم من قال إنّ الأسرة تتغير من الخارج أي من خلال تدخل الدولة لفرض القوانين التي تنمط حياتها وفقاً لما تراه سليماً من أجل تحقيق الصالح العام بحسب التفسير الفيبري. معلوم أنّ العراق شأنه شأن كثير من دول العالم يعيش تحت وطأة الدولة بإمكاناتها المالية والبشرية الضخمة ومنظومة قوانينها وسياساتها المؤثرة في المجتمع مما يجعل من الحديث عن أي إصلاح اجتماعي صعباً خارج الدور الذي يمكن للدولة أن تلعبه وهو دور سياسي بإمتياز.

فالدولة العراقية هي صاحب العمل الأكثر قوة وجبروت منذ عقود من الزمن. يعتمد ما لا يقل عن ثلث العراقيين على رواتب الدولة ممن يعملون موظفين ومتقاعدین لديها وتحت إمرتها. تدير الدولة النظام التعليمي ابتداءً من المرحلة الابتدائية فالتوسطة والإعدادية والتعليم العالي حتى إنّ التعليم الأهلي الذي توسع مؤخراً يعمل بإمرة الدولة وبالتنسيق معها من حيث المناهج وطرق التدريس وخطوط منح الشهادات العلمية وكل ما يرتبط بها من نشاطات. تتحمل الدولة مسؤولية التصرف وإدارة شؤون



البلاد الاقتصادية فهي المالك الأودح للموارد النفطية وبعض المعادن الأخرى إضافة إلى بعض المؤسسات الصناعية الأخرى التي تدفع رواتب للمشتغلين فيها دون أن يكون لهم دور إنتاجي كما في كثير من المصانع والمعامل مثل مصانع الحديد والصلب ومعامل الورق والطبوق والسمنت والسيارات وما إليها. تحتكر الدولة السيطرة على المؤسسات الأمنية مثل الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى التي تؤدي أنواراً حيوية للمحافظة على الأمن والاستقرار في البلاد. هذا باستثناء بعض الجماعات المسلحة التي نشأت في ظل ظروف استثنائية يفترض أنّ تنظم بطريقة لا تتناقض فيها مع الدولة ودورها الأساس لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

يتحمل المجتمع مسؤولياته في دعم دوران الحياة اليومية ولكن المجتمع بحاجة إلى ضابط مسؤول ومدير تنفيذي على مختلف المستويات. في ظل الحياة الحديثة تتأثر الأسرة بقوانين الدولة. فالناس يعقدون زيجاتهم في محاكم الأحوال الشخصية ويأتمرون بأوامرها ويستردشون بقوانينها. ويذهب الأولاد والبنات إلى مدارس

الدولة ويعملون فيما بعد في الغالب في مؤسساتها.

يستجيب المواطن بعد قليل من التوعية والمناشدة والتوجيه لما تطلبه منه الدولة وتحته عليه وإن لم يكن تجبره على القيام به. ولكن المواطن بحاجة إلى مستلزمات مادية ليحسد استجابته بالسلوك المطلوب والسليم. هناك الكثير من الآليات والأدوات سهلة الاستخدام التي يمكن للبلديات المعنية اقتناؤها وتوفيرها للمواطنين ليسهموا معها في تحقيق النظافة والمحافظة عليها ووقف التجاوز على الحصاص المائية والكهرباء وغيرها من الخدمات الأساسية. ليس هناك من سبب يدعو إلى الاعتقاد في أنّ المواطن لا يهتم بنظافة بيته ومنطقته. ولا وجود لمواطن يفرط بمستقبل أبنائه ويعتبر عن السعادة لاعتماده على التعليم الخصوصي المكلف وبخاصة لنزوي الدخل المحدود لضمان نجاحهم وتفوقهم. ولا وجود لمواطن يستهين بأداب الشارع والمكان إلا عندما يرى أنّ الفوضى حالة عامة وأنه ليس بالضرورة طرف فيها مما يؤدي به أو بها إلى الإسهام في زيانها. أما الشريسي والفني والمعلم والطبيب والكاتب والصحافي والأديب والفنان والمتكف والأستاذ الجامعي، فأشخاص يقومون بأعمالهم بحسب ضوابط ومعايير تتطلب الحماية والاحترام بمثل ما تتطلب المتابعة والحاسبة عندما

يثبت ما يبرر الاستهتار بأداء الواجب والقيام به. وهذا الشق الأخير لا يتحقق إلا من خلال منظومة قانونية مفصلة ودقيقة وأشخاص يقومون بتطبيق هذه القوانين بشرف ومسؤولية. تنقل وكالات الأنباء في كل مكان في العالم وفي كل يوم أخباراً عن مسؤولين أكفاء قدموا استقالاتهم من عملهم أو أقبلوا منه بسبب انتقادات وجهت إليهم أو

قضايا فساد كشفت عنهم. هكذا تحقق المجتمعات الإنسانية أهدافها. القضية سياسية من أولها إلى آخرها. المجتمع العراقي مجتمع سياسي شأنه في ذلك شأن أي مجتمع إنساني آخر. إنه يخوض في السياسة ويعمل فيها ويعالج مشكلاته وأنماته من خلالها. لن يكون بإمكان المجتمع النهوض بعملية بناء الإنسان دون أن تتولى الدولة بمؤسساتها والقائمين عليها مسؤولياتها الجسيمة. من الصعب توقع أن يمارس المجتمع والإنسان فيه دوره بفعالية في دولة يتحارب المشتغلون في السياسة فيها حول مصالحهم الشخصية والحزبية والفئوية الضيقة وعاد البلاد ومستقبلها طوحاتهم في بلد لا يحاسب المسؤول فيه عن فضيحة تسريب الأسلحة والتلاعب بالدرجات والتمساح للدلاء من غير الأكفاء باقتحام المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها.

قال تعالى في محكم كتابه العزيز "وأنبؤوا أولي الأمر نكماً، مما يضع المسؤولية مباشرة على المسؤول السياسي والمشتغل فيها ليس لإصدار الأوامر والتغلب على الامتيازات والانشغال بالإفادات والسفريات والإجازات المفتوحة في دول المهجر، حيث يقدم معظمهم إقامة دائمة وإنما بتوسم المسؤولية للنزول إلى الشارع وتفقد أحوال الرعية واحترام آراء المشتغلين في مؤسساته الثقافية والإعلامية والتعليمية والقانونية والأمنية. إخلاء مسؤولية المشتغلين في السياسة من مسؤولياتهم سيوفر غطاءً أوسع وأكثر سمكاً للمضي في مزيد من الفوضى والتخلي عن عملية بناء الإنسان.

الربع صفر



بين الحين والآخر كلما قفرت علينا أزمة سياسية، همدت أحزاب السلطة بالعودة إلى المربع الأول علماء المواطنين يجهلون ماهية هذا المربع وما يحتويه من قضايا هذا المربع، وأيضاً هم يجهلون ما يلي هذا المربع من مريعات الأحزاب التي حكمت العراق واستأثرت بالسلطة فيه، فالأحداث منذ اليوم الأول لانطلاق العملية السياسية في عراق ما بعد ٢٠٠٣ وهي ذاتها تحمل معاناة مواطن واهمال سلطة، بالتالي فالجميع يعلم أننا نعيش في دوامة مربع واحد يحمل في طياته كل الأزمات والمشاكل والمعضلات ومفاهيم أخرى شوهت العملية السياسية والديمقراطية برمتها.

في كل أربع سنوات من عمر السلطتين التشريعية والتنفيذية، تبدأ بقياس درجات النجاح والفشل من خلال ما تقدمه هاتان السلطتان ابتداءً من امتيازات أعضائها وانتهاج بالمعاناة التي تضر على المواطن في كل تفاصيل حياته، وأيضاً نجد ذات الآليات والآليات التي لا تسعف أي طرف أن يخرج من أزمارته ومشاكله وتحمل العراق ما لا يستطيع لا لشئى سوى أن الصراع الدائر على السلطة ينسب من في السلطة في أي مربع هو، فكل المعطيات تبين أن العراق لا يزال يراوح في مكانه ويخسر كل يوم بمقدار ما لا يستطيع أحد تعويضه في المستقبل سياسياً واقتصادياً، فبعد أن تم خلق عملية سياسية مشوهة مدعومة بدستور عليه الثمات من علامات الاستفهام يحاول من يحاول اليوم تصحيح المسار والخروج بأقل الخسائر، وهذا غير ممكن في الوقت الحالي على الأقل بسبب وجود أرضية هشّة بُنيت عليها أسس العملية السياسية، منذ أوامر الحاكم المدني بول بريمر وقانون إدارة الدولة لغاية القرارات العنيفة والعشوائية التي تصدر اليوم والتي أغلبها تبيد بالأموال واستحقاقات مدعومة بالفلساد.

ونحن نعيش أجواء تشكيل الحكومة الحديث على الكتلة الأكبر ومن سيكون بالحكومة وما يقابله بالمعارضة، تقفن علينا من جديد سيناريوهات إعادة الكتل الطائفية إلى الساحة التي لا نستطيع التخلص منها لأنها وببساطة واقع سياسي واجتماعي لا يمكن الخلاص منه، اليوم تعود ذات الاحتمالات من أن يكون الشيعة بكتلة منفردين، والسنة سيبرون على ذات النهج، فبين إيران وتركيا تترنح العملية السياسية مقلنة عدم قدرة أحزابها على أن يكون لهم قراهم العراقي، وبين تركيا وإيران يبقى قرار الحوص والمحافظة هو أساس العمل السياسي في العراق وتحكم الخارج بالداخل، وهذا العراق التركي الإيراني ذو العمق التاريخي لا يقف عند حدود تشكيل الحكومة ودعمه

بعد انتهاء زبوعة تمديد عمر مجلس النواب السابق وبقاء أثار وعقاييل عملية الانتخابات التي جرت في ٢٠١٨/٥/١٢ لابد من وقفة تجاه ما جرى وبيان النتائج التي آلت إليها العملية الانتخابية. والمراقب سيرى عدة نتائج لابد أن يقف عندها ذوو الاختصاص في كل جوانب المعرفة بمن فيهم أهل السياسة والقانون والاجتماع والاقتصاد وغيرهم. ومن خلال متابعتي لآلاظت بعض الآثار التي لابد من تشخيصها أو الإعلان عنها وإن كانت مواضعة لكنها ربما تنبئ إلى ما سيحدث إن لم نتدارك عقابيلها وأثارها المقلبة وهذه الملاحظات على وفق الآتي:

١. الجدل الحاصل ابتداءً بين أعضاء مجلس النواب بشأن تأجيل الانتخابات إلى نهاية العام الحالي تحت نرائع مختلفة، إلا أن قرار المحكمة الاتحادية رقم ٢٠١٨/٨/٢٠ حال دون وقوع الخرق الدستوري. وهذا الجدل يدل على أن أعضاء مجلس النواب، بعدد منهم يشكل تياراً مسانداً لبقاء المجلس السابق إلى أطول مدة ممكنة، هدفه تحقيق بعض المنافع الشخصية.
٢. تغيير آليات التصويت في الانتخابات وحساب نتائجها حيث لاحظنا جدلاً كبيراً بين من دعا إلى التصويت الإلكتروني وتسريع النتائج عبر التقنيات الحديثة وبين من رفضها، وبعد أن تم التصويت وإعلان النتائج، تبادل الطرفان الأنوار فمن كان ينادي برفض العمل الإلكتروني أصبح متمسكاً به لأنه حقق مكاسب أفضل في ظله، بينما الذين سعوا إلى تعديل قانون الانتخابات رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ باعتقاد التصويت الالكتروني يعدّ انتحاصاً لحقوق الناخبين المستقلة للانتخابات.
٣. ثبوت الاتهامات بوجود التزوير والمؤثقة أحياناً وبشكل أكبر من أي عملية انتخابية جرت سابقاً.
٤. حصول أحداث غير مؤلوفة منها حرق صناديق الانتخابات والاعتداء على أعضاء ومنتسبين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.
٥. الإرباك في إجراءات وتصريحات أعضاء مجلس المفوضين الممثل والموقوف عن العمل، حيث أصدروا قراراتهم برد أغلب الطعون، وفي وقت لاحق تم القبول بها بعد تعرضهم لضغوط الإعلام والسياسة.
٦. العزوف الكبير عن المشاركة الفعلية

□ سالم روضان الموسوي *

في التصويت والذي عبّر عن نوع من الاحتجاج الصامت على الانتخابات وعلى آليات الانتخاب التي لا تمثل الشعب بشكل حقيقي. ظاهرة المعالجة السلبية لحالات الخروق التي تحصل في عملية التصويت والمتعلقة بإلغاء التصويت في الصناديق والمحطات، مما أدى إلى ضياع حق الناخب وحق المرشح في نفس الوقت، وفي هذا خرق دستوري واضح لأن حق التصويت للناخب وحق الترشيح مقرر دستورياً بموجب المادة (٢٠) من الدستور التي جاء فيها الآتي ((للمواطنين رجالاً ونساءً، حق المشاركة في الشؤون العامة، والتمتع بالحقوق السياسية، بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح))، والإلغاء ربما يتيح الفرصة لمن لم يزل حظه في التصويت أن يذهب إلى إيجاد صور من التزوير لإلغاء الأصوات في هذه المحطة أو في ذلك الصندوق ليس لرفع أسهمه بل لإنقاص حظوظ الآخرين المتقدمين على في التصويت.

ولدى الكثيرين ملاحظات عديدة تفوق ما ورد ذكره، لكن هذه الملاحظات تثير قلق الناخب العراقي والمواطن العراقي بشكل عام، لأن من لم ينتخب أو حرم من ممارسة حقه في الانتخاب هو في صلب المشكلة ويأثر بها بشكل مباشر، وبعض أثار هذه الأمور التي أشرت إليها أرى أنها ستكون على وفق الآتي :

١. كان لدينا تخوف من حصول الفراغ التشريعي وهذا ما حصل فعلاً بانتهاج دورة مجلس النواب دون الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات ولربما تمتد إلى حين من الدهر غير معلوم في الوقت الحاضر، وأثار هذا الفراغ التشريعي ستتمثل في انعدام عنصر الرقابة البرلمانية وتوقف عملية تشريع القوانين التي تكون ضرورية وأنية لما سيواجه البلد، وإن كان واقع الحال أن وجود المجلس النيابي لا يختلف عن عدم وجوده، وهذا لا يحتاج إلى برهان أو إثبات.

تغيير آليات انتخاب مجلس النواب من أولى مهمات المجلس المقبل

في المادة (٧٢) عندما أجاز لخمسين ألف ناخب اقتراح مشاريع القوانين، حيث جاء فيها ((يمارس الشعب حق اقتراح القوانين من خلال اقتراح مشروع قانون يحظى بدعم ما لا يقل عن خمسين ألف ناخب، ويكون مصاغاً في مواد)). وهناك أمثلة أخرى في عدة سائتر، لذلك على مجلس النواب المقبل أن يسرع في تعديل الدستور الحالي بما يفيد بمنح الناخب العراقي حق اقتراح القوانين لتدارك الإغفال المتعمد لأعضاء مجلس النواب حاجة الناس، فلو كان للناخب العراقي حق اقتراح القوانين لتمكن من اقتراح قانون للانتخابات يتوافق مع حاجاته بما يمكنه من وجود مجلس نيابي يمثله حقيقة ولو بشكل نسبي.

٢. على مجلس النواب المقبل تعديل قانون انتخابات مجلس النواب رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ لجعل الانتخابات على وفق القائمة المفتوحة بشكل مطلق، بمعنى أن يكون للناخب في دائرته الانتخابية أن يختار ما يرغب فيه من المرشحين حتى لو كانوا في قوائم متعددة ويكون للمرشح صاحب الرقم الأعلى في التصويت هو الفائز دون الالتفات إلى القائمة التي رشح فيها، أي أن يكون العد والفرز لكل ناخب وليس لكل قائمة وهذا سيعبّر عن الحقيقة التي يسعى إليها الناخب كما سيؤدي إلى وصول من نال ثقة الناخب وليس من نال رضا رئيس القائمة فضلاً عن تعقيل الحق في المساواة الذي ورد في المادة (١٤) من الدستور والحق في تكافؤ الفرص الوارد في المادة (١٦) من الدستور من خلال ما تقدم ذكره لابد أن نعمل بكل السبل التي أتاحها لنا الدستور للضغط باتجاه تغيير آليات الانتخاب والوصول إلى القائمة المفتوحة والتصويت للمرشح وليس لقائمه وهذا لا يتنافى مع حق الكيانات السياسية أو الأحزاب لأنها إن كانت تمثل حقيقة الشارع السياسي أو الانتخابي العراقي، فإن أعضائها المرشحين سيحاولون الأصوات التي تعبّر عن حجمهم الحقيقي ويعدّ جمعهم بانتلاف أو قائمة أو تيار لاحقاً بعد الفوز ومصادقة النتائج الانتخابية، خصوصاً وأن تشكيل الحكومة لا يتوقف على عدد المرشحين الفائزين في التصويت وإنما على الكتلة النيابية الأكبر التي تتشكل بعد أداء الفائزين اليقين الدستورية ويصبحون نواباً، وهذا ما ورد في المادة (٧٦) من الدستور وفي قرار المحكمة الاتحادية العليا التقسيري رقم ٢٧/٢٧ اتحادية/٢٠١٠ في ١٤/٤/٢٠١٠. * نائب رئيس استئناف بغداد

كتب ملهونة

ثلاثية الجنس .. الدين .. السياسة

علي حسين

٥



الرجل الذي جعل الكون يصرخ من الألم

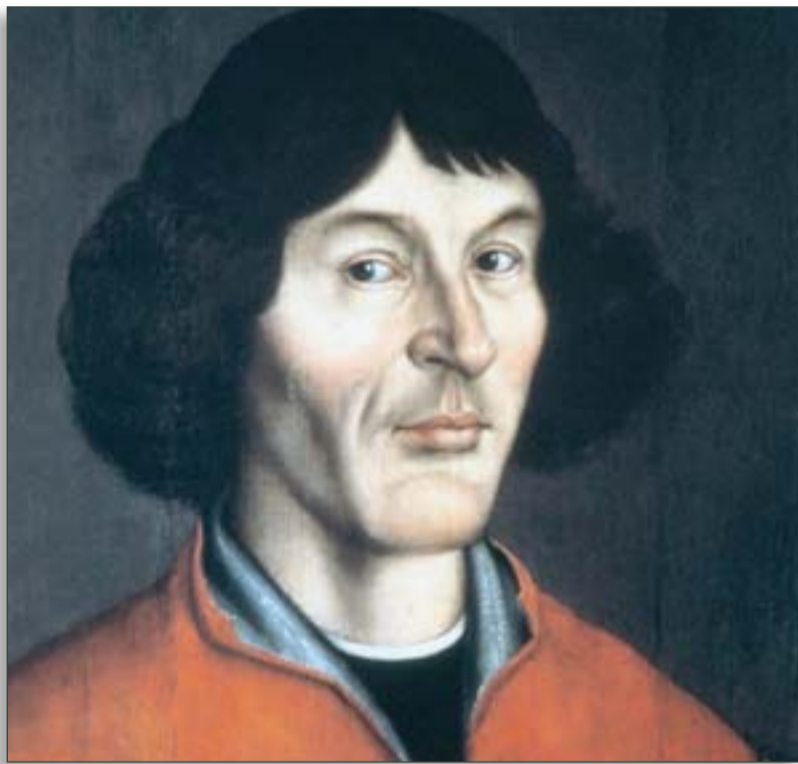
في عام ١٦١٠ أعلن غاليليو غاليلي إن منظره الذي صنعه بنفسه استطاع أن يكشف عن أقمار "جوبيتر" والذي سمي "المشتري"، وما أن انتشر الخبر حتى أعلنت الكنيسة إن هذا الاكتشاف يريد أن ينفذ التراب عن كتاب "دورات الاجرام السماوية" للملحد نيكولاس كوبرنيكوس، كانت الكنيسة قد وضعت أسس ما يسمى بالعلم السلمي، حيث إن الطريق القويم الذي رسمه الدين لكي يكون وسيلة للوصول الى الحقائق المتعلقة بعلم الفلك، هو طريق التفكير اللاهوتي المدعم على أساس النصوص المنزلة في التوراة والإنجيل، التي أكدت على أنه لا يمكن أن يوجد أكثر من سيارات سبع وبرهانا على ذلك وجود تلك المناير السبع التي ذكرت في سفر يوحنا، ثم المناير السبع التي جاءت في قصة سليمان في التوراة.

خطأ نظرية أرسطو حول حركة الكواكب، وقام بذلك عن طريق التلسكوب الذي صنعه. حيث استطاع إظهار كون لم يعهده العالم، في سن الخامسة والعشرين، عن على كتاب أرسطو "ساورة الطبيعة" وقال لأحد مقريه انه يسعى لطرد الأرواح الشريرة التي تسكن عالم أرسطو، ويكتب في رسالة الى الأب كريستوفر كلافيوس إن الفلاسفة الإغريق يظنون أن الاجسام تتحرك بدافع من مشاعر ورغبات تشبه مشاعر ورغبات البشر، ولهذا أسعى لأن أقدم تفسيراً جديداً يوضح لنا كيف تتحرك الأشياء في هذا الكون، وحين يحذره صديقه من الخوض في هذه المسائل الشائكة يعود ليكتب إليه: "الإنسان الذي يدعى عدم استعدادة لتقبل الفلسفة بعد، يشبه الإنسان الذي يقول صغير جداً أو كبير جداً على الحقيقة". وفي نفس الوقت الذي اتجه فيه غاليليو الى التفسير العلمي للطبيعة، كان الطبيب البريطاني وليام هارفي يقوم بدراسة الأوعية الدموية وانتهى الى المبدأ الذي بنى ديكارت عليه قراره في أن الجسم البشري ذو تركيب ميكانيكي، وأنه شبهه بالاجسام التي تركيبها صناعاتها. عندها طلبت منه الكنيسة أن يتوقف عن نشر أفكاره التي تتعارض مع الكتاب المقدس، لكنه لم يمتثل للأمر، لأنه كان مقتنعاً بما يقوله. كان غاليليو أحد مهندسي نظرية الشك، وفي رسالته التي وجهها الى رجال الكنيسة ابتدأها بالكلمات التالية: منذ سنوات وكما تعلمون اكتشفت في السموات أشياء كثيرة لم تشاهدها من قبل، وفي النهاية استدعي الى المحكمة التي عقدتها الكنيسة وهناك عرضت عليه أدوات التعذيب، ثم طلب من نفي النظرية التي تقول إن الأرض تدور حول الشمس، فأذعن، لكن إن الأرض تدور حول الشمس، فأذعن، لكن القصة لم تنته، فقد همس أثناء خروجه من بوابة المحكمة "لكنها مع ذلك تدور". كان ق غاليليو د تجاوز السبعين من عمره حين فرضت عليه إقامة جبرية في منزله ليصاب بالعمى لكنه لم يصب باليأس فيقرر أن ينشر كتابه "حوار بين النظامين الرئيسيين في الفيزياء الحديثة على حد وصف نيوتن الذي كتب في مقدمة كتابه الشهير "حول حركة الأجسام": "أنا لا أعرف كيف أبوء للعالم، غير أنني أرى نفسي صعبى يلعب على شاطئ غاليليو، الذي ترك لنا محيطاً كبيراً من الحقائق"، بعد خمسة أعوام يموت غاليليو في عزلته المفروضة عليه، فيصدر البابا قراراً بمنع إقامة قداس له، لأن آية كلمة عليه ستكون إساءة لسمعة الكنيسة.

كان جوهانز كبلر المولود عام ١٥٧١ في جنوبي ألمانيا، قد أصيب في طفولته بمرض الجدري فتركه هذا المرض ضعيف النظر عاجز اليديين، كان والده جندياً مرتزقاً، وكانت أمه تعمل بوابة في فندق، ولأنه كان مجتهداً في دراسته وقع عليه الاختيار ليصبح قساً، فدخل إحدى المعاهد الدينية ليدرسل اللاهوت، بعد بعدها على منحة من جامعة توبنجن، وهناك قرأ كتاب كوبرنيكوس "دورات الاجرام السماوية"، فهجر مهنة القس، وقرر أن يدرس الفلك حتى استطاع بعد دراسات كثيرة أن يكتشف الكواكب التي تسير حول الشمس، وأخذ يحسب الوقت الذي يستغرقه أي كوكب في الدوران حول الشمس، وابتكر الأسس التي اعتمد عليها غاليليو في صنع منظاره. كان كوبرنيكوس يهيم لغيره من العلماء قائلًا: "مشكلتنا أن نعثر على القوس الذي يمثل نصف التراجع"، غير أن غاليليو يصرخ بأعلى صوته: "إن الأرض تتحرك". عام ١٦١٦ يصدر بيان من الكنيسة بعد حظر كتاب كوبرنيكوس "دورات الاجرام السماوية" ومنع كتاب كبلر "خلاصة الفلك الكوبرنيكي": "إنها نحن أخيراً، عندما من جديد نقف على أرض صلبة، ولم نعد مضطربين للطيران معها مثل كم هائل من النمل الذي يزحف على سطح منطاد يطير".

أصر على إلقاء محاضرة عن كوبرنيكوس في جامعة اسفورد، حيث حاول أن يرفع من شأن النظرية الكوبرنيكية ويتهم معارضيه بالجهل: إن معارضي كوبرنيكوس حمقى أغبياء. لأن الأرض تتحرك بالفعل. وسرعان ما أصدرت الكنيسة بياناً شديداً للهجة تحذر فيه الذين يصرّون على وضع سلطة كوبرنيكوس فوق سلطة الروح القدس. إن برونو يريد تدمير العالم الأرسطي تماماً وإفساح المجال لعلم جديد يتجاوز ما قاله كوبرنيكوس، فقد دأب كتاب كوبرنيكوس على تأكيد إن الكون منتهى، في حين يريد برونو أن يثبت إن الكون لامتناه، في العام ١٥٩٢ تبدأ محاكمة برونو بتهمة الهرطقة في مدينة البندقية، بعدها يتم تسليمه الى روما وعلى مدى السبع سنوات التالية يتم نقله من سجن الى آخر، حتى تصدر إدانة البابا له وفي الثامن شباط عام ١٦٦٦ يقول للواقفين قولته الشهيرة: "لعل خوفكم من إصدار الحكم علي أعظم من خوفي من تلقيه" وبعدها بتسعة أيام أحرقوه على الخازوق، بعد أن وضعوا على فمه لجاماً حتى لا تستمع صرخاته. قبل هذا التاريخ بسبعة أعوام كتب جوهانز كبلر رسالة بحثية عن القمر والأرض، وطلب أحد زملائه من هيئة التدريس بعقد مناظرة حول هذا الموضوع، إلا أن الجامعة رفضت الطلب، ولم يمض وقت طويل حتى صدر قرار بحظر نشر كتاب كبلر "الغموض الكوني" لأنه يعارض تفسيرات الكتب المقدسة، ونجد كبلر يرشح للأمر فيؤجل النشر، لكنه في عام ١٦١١ يجد نفسه مطروداً من الجامعة لأنه يثير قدراً كبيراً من الاضطراب في نفوس الطلبة. وفي عام ١٦١٩ تدرج كتب كبلر على لائحة الكتب الملعونة والتي يمنع تداولها، ويتم محاكمة أمه بتهمة ممارسة أعمال السحر، لكنه يعترف في خطاب يرسله الى الكنيسة قائلًا: "جميع كتبي كوبرنيكية".

عندما كتب غاليليو غاليلي كتابه الشهير "حوار بين النظامين الرئيسيين في العلم" عام ١٦٣٢ بموافقة البابا، لم يكن يعرف إنه سوف يفتح على نفسه أبواب الجحيم. لقد تم توجيه تهمةتين الى غاليليو من قبل الكنيسة، الأولى هي إصراره على تأكيد نظرية كوبرنيكوس عن دوران الأرض حول الشمس، والثانية وكانت الأخطر وهي إنه ألف كتاباً باللغة الإيطالية وليست اللاتينية، حيث لم يكن مسموحاً بنشر كتب باللغات المحلية لمنع انتشار العلوم والأفكار الحديثة، والتي كانت تعتبر بنظر الكنيسة أفكاراً هدامة، ولهذا كان كتاب غاليليو إذن هو أول كتاب علمي يكتب من أجل الناس، وأصبح يشكل ظاهرة استمرت الى الآن وهي الكتابة العلمية لعامة الناس. كان ال غاليليو مولود عام ١٥٦٤ قام بإثبات

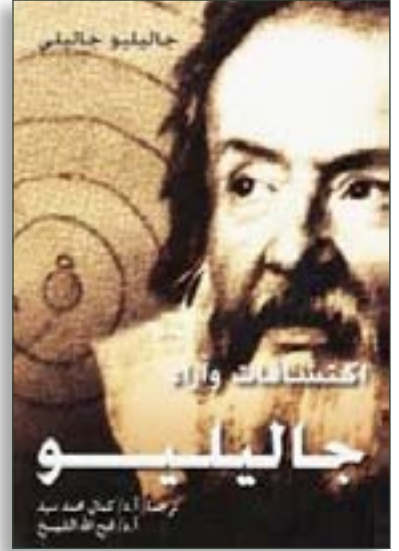


كوبرنيكوس

على الروح البشرية أعظم مما أحدثه كتاب كوبرنيكوس "دورات الاجرام السماوية". من النادر أن الناس كانوا سيقررون إن العالم مستدير وكامل الاستدارة لو لا هذا الكتاب المدهش، لأنه بهذا الكتاب إختفت أمور كثيرة في الضباب والدخان، ولا عجب إن معاصريه لم يرغبوا في أن يتركوا كل هذا يمر بسهولة، وقاموا بكل مقاومة ممكنة لكتاب حول كل المهنتين به حرية الرأي وعظمة التفكير اللذين لم تعرفا حتى ذلك الوقت، والحقيقة إنه لم أزاح كوبرنيكوس الأرض عن عرش مركز الكون وسيكتب أينشتاين عام ١٩١٠ إن "كوبرنيكوس بكثير من الصبر ألغى محورية الأرض وبدأ يجعلها تدور وكأنها رصاصات تنطلق من بندقية ويطلقها في الظلام نحو هدف مجهول مقدس، ثم يعثر على القوس كي يصيب الكون العتيق المثالي بجرح آخر اليم يجعله يصرخ".

تدمير العالم الأرسطي

"أنا غاليليو غاليلي من فلورنسا، في السبعين من عمري، مائل للمحاكمة، ألق عن الفكرة الخطأ بأن الشمس ثابتة وإنها مركز الكون، وأقر إنني لن أتمسك بهذه النظرية الخطأ، أو أعلمها أو أذاع عنها بأي وجه من الوجوه" كانت هذه الكلمات التي حاول من خلالها غاليليو أن ينجو من عقوبة الموت حرقاً، مثلما حدث مع قارئ مثير للجدل مهتم بقراءة الكتب المحرمة يدعى جوردانو برونو



جاليليو

حيث لم تبع منه سوى نسخ قليلة، ولأن الكنيسة عارضته بشدة، هاجم بعض طلبة الجامعة المكان الذي طبع فيه الكتاب، وحاولوا تحطيم المطبعة وتمزيق النسخ المتبقية وإتلاف النسخة الخطية، إلا أن عمال المطبعة وضعوا حواجز بينهم وبين المهاجمين، وقامت إحدى الفرق المسرحية التابعة للكنيسة بتقديم مسرحية للسخرية من كوبرنيكوس، حيث صورته بالفلكي الذي يبيع نفسه للشيطان، بعدها قامت الكنيسة بإصدار بيان جاء فيه إن: هذا الفلكي الذي يريد البرهنة على أن الأرض هي التي تدور وليست السماء والشمس والقمر، كما لو أن شخصاً ما يجلس في عربة متحركة أو في سفينة سائرة، ويظن نفسه ثابتاً والأرض والاشجار هي التي تتحرك، يريد ذلك الأحمق أن يقلب علوم الفلك كلها رأساً على عقب. ولكن يقرر الكتاب المقدس إن الشمس وليست الأرض هي التي أمرها يسوع بان تقف لأنها كانت تتحرك... وفي سنة ١٦١٦ وضع كتاب كوبرنيكوس في قائمة الكتب المحرمة، وفي نفس الوقت صدر قرار من البابا بإدانة جميع الكتابات التي تؤيد حركة الأرض. وظل كتاب "دورات الاجرام السماوية" في القائمة السوداء لمدة قرنين، حيث أزيلت عنه لعنة التحريم في عام ١٨٣٥.

يكتب الشاعر الألماني غوته: "لم يحدث أي اكتشاف أو رأي، أو كتاب -من جميع الاكتشافات والكتب- أثراً



جاليليو

معتقدات أصبح من معتقداتهم تكون أنفع لهم وأجدي... بعد ألفي عام على نظرية ارسطرخس وبالتحديد سنة ١٥٤٠ أترك عالم الفلك والرياضيات البولوني نيكولاس كوبرنيكوس إن الحركات المعقدة الظاهرية للكواكب، يمكن تبليها بان الشمس ثابتة في حين أن الأرض والكواكب الأخرى تدور في مدارات حول هذا النجم الباهر ولد نيكولا كوبرنيكوس يوم التاسع عشر من شهر شباط عام ١٤٧٣ في مدينة بولونية تدعى تورون، ومات عام ١٥٤٣ في مدينة تدعى فرومبورك. وكانت ولادته في عائلة من التجار والموظفين الكبار، فقد كان والده قاضياً، لكنه توفي مبكراً عندما كان عمره ابنه عشرة أعوام، فتيناه خاله القس واخذ يعيش معه في مدينة كراكوفيا حيث حرص على إدخاله إلى أفضل المدارس. وفي عام ١٤٩١م دخل إلى جامعة كراكوفيا، حيث درس الصناعات والحرف، ولكن من دون أن ينال أي شهادة.

وقبل أن يترك مدينة تورون عينه كاهناً قانونياً في مدينة فرومبورك، حيث أشرف على الشؤون المالية للكنيسة... ثم سافر بعد ذلك إلى إيطاليا، حيث درس القانون الشرعي المسيحي والطب في جامعة بولونيا الإيطالية. كما درس بعد ذلك علم الفلك. بعدها أقتنع خاله أن دراسة الطب أمر له أهمية لخدمة الكنيسة، كانت دراسة الطب في تلك السنوات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدراسة علم النجوم، فقد كانت الفكرة السائدة أن هناك روابط غامضة بين أعضاء الجسم وحركة النجوم، أتم كوبرنيكوس دراسة الطب بعدها عاد إلى بلدته لرعاية خاله أثناء عمله مستشاراً قانونياً للكنيسة أخذ يقرأ كل ما يتعلق بعلم الكواكب، وقد استقر في أحد أبراج سور الكاتدرائية منشغلاً بدراسة مقاسات الأفلاك من خلال استخدام أجهزة بسيطة صنعها بنفسه ليصدر عام ١٥٤٣ كتاباً بعنوان "دورات الاجرام السماوية"، كتب عنه غاليليو فيما بعد إن "الدنيا كانت في أمس الحاجة إليه".

لم ينجح كوبرنيكوس كتابه عن "دورات الاجرام السماوية" إلا عام ١٥٣٠ ولم ينشر إلا يوم ٢٤ أيار عام ١٥٤٣، كان قد بلغ السبعين من عمره ويقال إن نسخة من الكتاب وضعت بين يديه أثناء احتضاره حيث كان في غيبوبة المرض يعاني من الصرع وزيف في المخ، ليؤفي بعدها بساعات، ويقال إنه تأخر في نشر كتابه خوفاً من غضب الكنيسة، فقد كان يعرف إنه بهذا الكتاب سينزع الأفتكار السائدة في عصره، فقد كانت الكنيسة تتبنى آراء أرسطو عن الكون، وهي النظرية التي تقول بأن الأرض هي مركز الكون، وأن الشمس تدور حولها كما هو ظاهر للعين المجردة. وخلصت الكنيسة على هذا الاعتقاد طابع القداسة، حيث سينعرض كل من يشكك فيها الى الملاحقة القضائية. وكان كوبرنيكوس قد أهدى كتابه الى البابا بولص الثالث، حيث كان يحاول أن يتجنب الصعاب والملاحقة التي يتجنبها علماء اللاهوتية، وبعد عام شكّل الفاتيكان مجمع القائمة مهمته إصدار تعليمات بالنشر وقد أصدر المجمع قائمة بالكتب الملعونة ضمت أعمال كبلر وغاليليو وكوبرنيكوس وديكارت وهوبز.

مهمتي معالجة عقول البشر

في سنة ١٥٠ للميلاد وضع الفلكي المصري بطليموس مجموعة من المبادئ الفلكية حاول من خلالها تبني نظرية تفترض أن الأرض مركز الكون... وقبل ذلك بأربع قرون عرض أرسطرخس وهو فلكي يوناني، النظرية القائلة بأن الشمس مركز الكون، وكان أرسطرخس أحد الفلاسفة السفسطائيون يؤمن إن مهمة الفيلسوف أن يعالج عقول الناس بدلاً من بطونهم، وأن يدلهم على

انتقال دولة القانون يطالبنا بأن لا نستعجل تشكيل الكتلة الأكبر، فهي في دور النفاضة.. قبلها كانت قائمة ساترون تقول إن الكتلة تستوي على نار هادئة، قائمة النصر منشغلة بأكثر من الحديث عن القدرة الخارقة لرئيس الوزراء على تشكيل الكتلة الذهبية! المواطن العراقي ينتظر. مطلوب منه أن يتحمل العيش بلا كهرباء ولا خدمات، وأن يدير حاله كما يقولون. حسن السيد يتجول حاملا شروط المشاركة في تقاسم الكعكة العراقية. ونحن تسأل لماذا لم يذهب السادة المسؤولون باتجاه مخيمات النازحين في الموصل، يقولون لك إن "الكتلة الأكبر أولى بالمعروف".

هذا هو شعار حكومة الأغلبية، وعقليتها التي يريد أصحابها أن يديروا العراق في هذه السنوات الصعبة، جميعهم نتاج لبرلمان طائفي يعتقد القائمون عليه بأن الانتماء للطائفة سيغير بالبلاد من محنتها وسينقل المواطنين إلى جنات النعيم.

ولأن البعض ممن لا يطبق الحياة دون أن يقدم لنا كل يوم مشهدا جديدا من دراما المفاجأة، يؤكد من خلاله قدرته في صناعة أسباب الخوف وتنميتها في صدور الناس، وإعادة سليم الجبوري إلى كرسي رئاسة البرلمان أو استدائه ببطل نهب أموال الهلال الأحمر جمال الكربولي، دراما مثيرة تستحق الاجتماع في اسطنبول.

لقد فاضت الأقلام وتعبت الصفحات في بيان المسؤولية القانونية والسياسية لكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس البرلمان عن الأزمات التي تمر بها البلاد وحالة الخراب والفوضى السياسية باعتبارهم حاملي مفاتيح الأمور التشريعية والتفيذية، دون أن يسأل أصحاب الفخامات أنفسهم إلى أين تسير البلاد.

ومن العجب طبعاً أن ننكر بما يجري في بلاد أخرى نحن بأمرس الحاجة لأن نتعلم القيادة على يديها حيث يحكم على رئيس وزرائها بالسجن عشر سنوات ومعه خطاب بمنعه من العمل السياسي كما حدث مع رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف، أو أن تعلن نتائج انتخابات تركيا في نفس اليوم الذي أجريت فيه، بعدها يخرج أردوغان ليعلم أنه سيشكل حكومة من خارج حزبه العدالة والتنمية، ولأن حزبه رغم الفوز فقد ٧ في المئة من أصواته التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، قال أردوغان إن الناخبين وجها رسالة إلى الحزب عليه قراءتها جيداً، في هذه البلاد لم يخرج ثلاثة أرباع الشعب للانتخابات احتجاجاً، ولم نجد مسؤولاً واحداً يقول، علينا أن نراجع أنفسنا، لأنهم جميعاً يريدون منا أن نرضى العيش معهم في سنوات عجاف متواصلة!

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

8 July 2018

www.almadaper.net

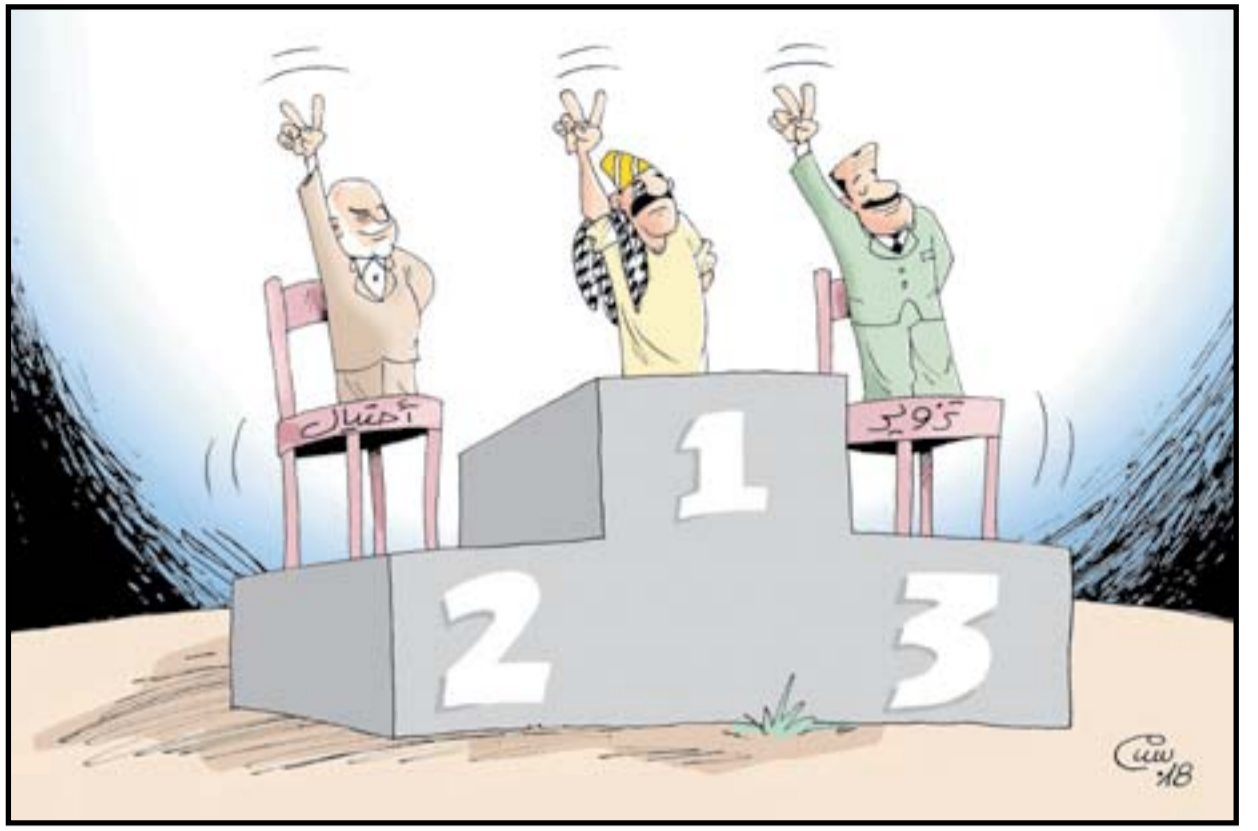
Email: info@almadaper.net



اقرأ

جودت بيك وأبناؤه

صدر حديثاً عن دار المدى رواية "جودت بيك وأبناؤه" للكاتب التركي أورهان باموق الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام ٢٠٠٦، وترجم الرواية عن اللغة التركية عبد القادر عبد الله. "جودت بيك وأبناؤه" رواية ملحمية ترصد التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها تركيا خلال القرن العشرين، من خلال ثلاثة أجيال متعاقبة لعائلة جودت بيك، تبدأ مع بداية القرن العشرين الذي شهد سقوط الدولة العثمانية، ثم ولادة الجمهورية التركية ووفاء مؤسسها كمال أتاتورك، وأخيراً مرحلة السبعينيات والانقلابات وماتالها من صراعات سياسية. حيث يأخذنا باموق لحياة الأحياء والشوارع التركية في مراحل زمنية مختلفة.



في استذكار حركة الثالث من تموز 1963

بيت (بي) يستعيد ذكرى المناضل حسن سريع



ما أكثر الحكايات والحركات العسكرية في هذه البلاد، وما أكثر الوجع الذي يُغلف نهاياتها، فهي تلتهم الأبطال، وتبقي على رموز الاحتياط والخديعة، وما إن تشتعل ثورة حتى تلف كل شيء من حولنا دون أن تحقق مَبْتغاهَا، إلا أن هنالك ثورات تبقى خالدة ويبقى أبطالها عالقين في أذهاننا كما علق النائب عريف حسن سريع في قيادته لانتفاضة ٢ تموز ١٩٦٣....

□ زينب المشاط
□ عدسة / محمود رؤوف



أحدنا وأشخاصاً يستحقون منا الذكر، المؤرخ والباحث توفيق التميمي يتحدث عن الجلسة من خلال إدارته لها ويقول "إن هذه الانتفاضة عُتِمَت ولم يذكر أحد شيئاً عنها فالمفكر الاقتصادي سليم الوريدي يذكر أنها انتفاضة لمعسكر الرشيد في تموز ١٩٦٣، وللأسف توأما الجميع على تعنيها من الخصوم والموالين." ففكر مثل حنا بطاطو كتب عن تاريخ العراق بثلاثة أجزاء يذكر ثورة كهذه بسطر واحد فقط. ويشير التميمي إلى أن "الطامة الكبرى أنّ الحزب الشيوعي العراقي لم يذكر الانتفاضة إلا بخمسة سطور فقط، ليؤرخها شخص بعثي وهو الدكتور علي كريم سعيد." فهذا أول انقلاب يحدث بقيادة نائب عريف، لأن كل الانقلابات

المدى تستذكر مناضلي الوطن، وتمنحهم تكريمهم وخلودهم الذي يستحقونه، فكيف لنا نراهم يمزون هكذا مرور الكرام دون ردّ الجميل بالذكرى، في جلسة أقيمت صباح يوم الجمعة الفائت على قاعة بيت المدى في شارع المعتدلي لاستذكار المناضل حسن سريع وحركته الثورية بحضور كبير رغم ما شهده الطقس من حرارة إلا أن مشاعر الحاضرين أكثر حرارة بل وأعمق إضافة إلى الحضور الإعلامي الذي شهدته الجلسة....

الانتفاضة المُعتمَّ عليها الاحتفاء بالانتفاضة المنشية والمعتم عليها على أكثر من ٤٠ عاماً لم يكن عابراً بل هو واجب نعترف من خلاله بحركة صادقة ونضالية، ونذكر



محمد جاسم اللبان مع مقدم الجلسة توفيق التميمي اللبان قائلاً "لولا اغتيال هذه الثورة لما استطاع احد أن يمس الحزب الشيوعي وما يؤكد حديثي هو ما تم نشره في جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي قبل ٤ أشهر من انقلاب ٨ شباط الذي تضمن "أن الأيدي التي تمتد للشيوعيين سوف تقطع". وهذا يعني ان الخطة مبيتة..."

وتحدث اللبان عن فضائل الثورة ومحاسنها وعمّا مارسه الحرس القومي ومتبعوهم من أساليب وصفها بالجبنية لقمع هذه الثورة وقمع كل متبعتها. وبعد ذلك ٨ شباط صفى أكثر من ٥٠٠٠ شيوعي في أول الايام في طليعتهم سلام عادل، ومحمد العلي وغيرهم من الأسماء القيادية في الحزب الشيوعي بقائمة طويلة.

ولهذه الأسباب انطلقت حركة حسن سريع البطولية وهو نائب عريف لم يكن له سوى التزامه بواجبه تجاه الشعب ودفاعه عن الكادحين ومعرفة ان هذا النظام البعثي الذي قام بانقلاب ٨ شباط هو نظام تخريبي، ليقود سريع كما ذكر اللبان ويخطط "لانتفاضة بطولية كتبت بأحرف من ذهب في السفر النضالي للحزب الشيوعي وجمع من حوله مئات الشباب لهذه الانتفاضة وكانوا بمراتب بسيطة وللاسف لم تنجح الانتفاضة لعدة أسباب، منها عدم وجود كوادر عسكرية من ضباط قادرين على

في الرد على المؤتمر العشرين

كان مُعلماً أن ذلك، وما إن سقطت في يده ورقة كتب بها أسماء أشخاص من المشاركين في هذه الحركة ليلتقيهم في ما بعد ويخبروه أنهم سيقيمون بهذه الحركة، السيد عدنان البياتي يتحدث عن الحادثة آنذاك ويقول "ظاهر علي الدليمي شقيق مظهر علي الدليمي ومعه نصر رحيم هؤلاء التقيا بي وأخبراني عن قيام الحركة وعلى أنها ستكون في اليوم الخامس من تموز، في الوقت الذي قررت فيه مغادرة المدينة لانتقل إلى منطقة أخرى."

ما قام به حسن سريع عمل بطولي بحسب وجهة نظر عدنان البياتي فهو يجدها رداً على قرارات المؤتمر العشرين للاتحاد السوفيتي الذي أقر فيه أن من الأفضل أن تكون ممارسات الحزب الشيوعي النظامية سلمية وخالية من السلاح، وهذا أمر غير منطقي لتأتي ثورة سريع بالرد على هذه الهراقات، كما أن حركة سريع جاءت لرد على مجازر حزب البعث في شباط الأسود، وهي ثورة كادت أن تكون ناجحة لولا إخفاق التخطيط.

الخديعة أفضلت الحركة

الجلسة تضمنت بعض المداخلات منها للمؤرخ هادي الطائي الذي يحاول غالباً أن يسلط الضوء على أحداث ثورة الراجل عبد الكريم قاسم، وربط الطائي الحركة التي قام بها سريع بثورة قاسم على أنها امتداد لتلك الثورة التي واجهت قمعاً كما ذكر الطائي "بسبب خداع بعض العسكريين من المقربين من قاسم حين أقسموا له بشرفهم العسكري والمدني أن ليس هناك ما يُلقَق وكانت النتيجة تغيير نظام الحكم القاسمي بمجزرة بشعة ."

ويذكر الطائي أن حركة سريع كان مهيأ لها عسكرياً ولكن ما حدث أيضاً تأمر وخداع ومد يد المخادعين لإفشال هذه الحركة التي كانت بحاجة إلى دعم عسكري أكبر وأكثر صدقاً.



هادي الطائي

الحركة اعتمدت جانبين الاول تنظيمي عسكري والثاني مدني، يتحدث عباس حسن وهو ممن كتبوا عن هذه الانتفاضة وشهدوا أحداثها وهو من المناضلين الشيوعيين قائلاً "سأحدث عن الحركة التي اعتمدت جانبين الاول تنظيمي عسكري والثاني مدني، فبعد ٨ شباط وما حصل الشيوعيون جميعهم انشطروا والبعض للاسف تعاونوا مع البعثيين لإلقاء القبض على بقية الزملاء ولعبوا دوراً مؤثراً في



عدنان البياتي

١٤٥ مليون دولار لـ "أغرب عرض زواج"

وفي اليوم الموعد سيجري الانطلاق من مركز "كنيدي للفضاء في كيب كالفيرال، بولاية فلوريدا، وعندها سيستمع العروسان لأغنية "Also sprach Zarathustra, Op. ٣٠" لريتشارد شتراوس، ويتراق ذلك مع شعورهما بالآثار الأولى المترتبة على انعدام الوزن وبعد ثلاثة أيام تصل الكبسولة إلى المدار القمري، مع التحليق حول النجم المحترق على ارتفاع يتراوح بين ٢٠٠-٣٠٠ كيلومتر، ولاحقاً سيتم إيقاف جميع الاتصالات مع الأرض حوالي نصف ساعة، أثناء طيران الكبسولة فوق الجانب المظلم من القمر بث أغنية فرانك سيناترا الشهيرة fly me to the moon أو حلق بي إلى القمر، فسيكون متاحاً عند منتصف طريق الطيران المداري، مما يسمح للرجل بتقديم خاتم الزواج الموجود في برته الفضائية.

تعترم وكالة متخصصة بتنظيم حفلات الزفاف الغربية في فرنسا، لإطلاق خدمة جديدة "أغرية للعروسين، تبلغ قيمتها ١٤٥ مليون دولار، يقوم وستمكن وكالة "ApoteoSurprise" الشبان بتقديم خاتم الزواج لشريكات حياتهم خلال التحليق حول القمر، لتحقق الوكالة من خلال هذه الخدمة "عروض الزواج الأكثر جنونا وروعة خلال الـ ١٣، مليار عام" بحسب ما نقل موقع "إن بي سي" الإخباري عن الوكالة واعتباراً من آذار ٢٠٢٢، سيستطيع من له القدرة على صرف نحو ١٥٠ مليون دولار حجز هذه الخدمة المخصصة على موقع proposeinparis ليخضع بعد ذلك إلى برنامج تدريبي يستمر ٥ أشهر يتضمن في البداية تدريباً بدنياً، ودروساً تقنية لنحو ٣ أشهر

توبا بويوكستون مطلوبة في طوكيو

بعد انتشارها في دول أوروبا والشرق الأوسط، عزت أعمال الممثلة التركية توبا بويوكستون بطلمة "الشجاع والجميلة" الصين واليابان ودول آسيا، حيث تلقت عرضاً كثيرة للعمل في السينما من بين العروض فيلم روائي مستقل في طوكيو وافقت عليها بشكل مبدئي وقد حظيت توبا باهتمام كبير من قبل المنتجين والمخرجين الأجانب خاصة اليابانيين منهم كأحد أكثر النجوم الأتراك شعبية في العالم، حين شاركت كعضو لجنة تحكيم في مهرجان الأفلام الآسيوية الدولي في عام ٢٠١٧ الماضي وأبدت توبا حماسة شديدة بمشروع البطولة الأول في فيلم ياباني سيصور في طوكيو، لكنها طلبت قراءة النص قبل توقيع العقد ولأن لم توافق توبا على أي مشروع درامي جديد للموسم المقبل، إذ أنها تفضل إنهاء العام الحالي وهي في عطلة راحة واستجمام مع ابنتها التوام مايا وتوبراك، وحببيها رجل الأعمال أموت إفيرجان.

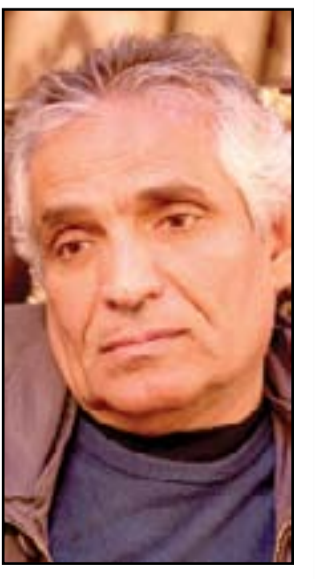
بغداد / 46°C - 18°C
البصرة / 48°C - 20°C

أربيل / 40°C - 14°C
النجف / 46°C - 18°C

الموصل / 41°C - 14°C
الرمادي / 46°C - 18°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الأحد انخفاضاً في درجات الحرارة، وأن البلاد ستأثر بالارتفاع الجوي القادم من البحر المتوسط ليكون الطقس في المنطقة الوسطى صحواً. وذكر بيان للهيئة أن درجات الحرارة ستخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، والرياح شمالية غربية، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً. أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس فيها صحو.

الطقس



■ **كاظم مرشد السلموم**
الناقد السينمائي، يُمثل العراق في المهرجان الدولي السينمائي لحقوق المرأة في الدار البيضاء

الذي سيمتد من الفترة ١٣ إلى ١٥ أيلول ٢٠١٨.

■ **أمل كباشي**
منسقة شبكة النساء العراقيات، تعلن أن الشبكة تقيم ندوة حوارية بعنوان "أوضاع النساء في ظل تفاقم العنف الأسري والإجراءات الحكومية للحد منه" وذلك صباح يوم الثلاثاء المقبل في مقر جمعية الأمل العراقية.

■ **مهتد عيساوي**
منظم ملتقى ثقافي فني لشبكة دار السلام، يعلن ان الملتقى يقيم معرضاً فنياً تشكيمياً عن معاناة النازحين في السليمانية وذلك لأنها المدينة التي أوت آلاف النازحين من العراقيين ويقام هذا المعرض للسنة الثالثة على التوالي في هذه المدينة.